

الفصل الثاني

٢ / ٠ الإطار النظري والدراسات السابقة

٢ / ١ التقويم :-

يعتبر التقويم " هو العملية التي تستخدم المقاييس بغرض جمع البيانات لتحديد مستويات حتى تمكن من اتخاذ القرار " . (٢٧ : ٣١)

والتقويم هو " عملية اصدار الأحكام على المتغيرات أو الظواهر المختلفة الموجودة في أي منظمة وذلك باستخدام المعايير والمستويات الرقابية المحددة لقياس المتغيرات أو الظواهر المختلفة داخل المنظمة أو خارجها ، بهدف اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح مسارات الأداء في حالة وجود انحرافات ، أو التأكيد على مسارات الأداء الفعلية اذا كانت تتجه فعلا الى الإنجازات المرغوبة ، كما أنها تتضمن معاني التعديل والتحسين و التطوير التي تعتمد أساسا على هذه الأحكام " . (١٣ : ٤٤٩)

والتقويم في اللغة يعنى تقدير القيمة أو الوزن ويقال قوم الشيء ، أى قدر قيمته ووزنه ، ويعرف قاموس وبستر **Webster** كلمة التقويم بأنها " التحقق من قيمة " . (٢٦ : ٣٨)

ويعتبر تقويم الأداء جزء من عملية الإدارة ككل كما أنه يمثل جوهر عملية الرقابة و هو يهدف الى مطابقة العمل بالأهداف المحددة ، من خلال توفير معلومات متجددة ودقيقة عن الأداء في كافة المجالات بالمنظمة ، ومقارنته بالمعدلات المحددة ، والمساهمة في اتخاذ القرارات لتصحيح مسارات الأداء وتحقيق الأهداف المحددة (١٦ : ١٧ ، ٢٢)

ويرى على السلمى (١٩٨٦م) أن " المشكلة الأساسية في عملية تقييم الأداء هو إتخاذ قرار حاسم بالنسبة للسؤال من أين نبدأ عملية التقويم ؟ ما هي نواحي الأداء التي توضع تحت الملاحظة والتحليل ؟ كيف نختار المعايير أو المقاييس الموضوعية لتقييم الأداء ؟ " .

ولعل طبيعة عملية التقويم ترتبط بالنواحي المختلفة للعملية التدريبية وتتطلب أنواعا مختلفة من التحليل للكشف عن مصادر القوة أو الضعف في اللاعبين . كما أنها عملية جزئية في نطاق إدارى أوسع وأشمل وهو الرقابة الشاملة . فإذا كانت الرقابة هي " تلك العملية التي تستهدف التحقق من أن ما كان يجب إنجازه قد أُنجز بالفعل وتبين متى يحدث الانحراف عن هذا المستهدف " فإن تقييم الأداء إذن هو أداة من أدوات الرقابة الشاملة . (١١ : ٣٢٣ ، ٣٢٦)

والتقويم في التربية الرياضية يتضمن تقدير أداء اللاعبين والفريق ثم اصدار احكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء ، كما يتضمن اصدار أحكام على البرامج والمنهج وطرق وأساليب التدريب والتعليم والإمكانات وكل مايتعلق بتدريب وتعليم المهارات الحركية وأساليب وطرق اللعب ويؤثر فيها . (٣٩ : ٤٥)

كما أنه يعتبر مقوماً أساسياً من مقومات العملية التدريبية حيث يمكننا الحكم به على مقدار النجاح في تحقيق الأهداف المنشودة . والى أى مدى أمكن للأفراد أن يتعلموا أو يعدلوا من سلوكهم ، وكذا التعرف على ما اكتسبوه من مهارات واتجاهات ، كما أنه العملية التي نبحث بها في مطابقة الأداء للهدف المحدد ، فهو لا يقف عند مرحلة القياس وجمع المعلومات بل يجب أن يتعداها الى دراسة النتائج واصدار الأحكام الضرورية لإتمام التقويم حيث أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة ترمى الى تحسين العملية التربوية . (١٩ : ١)

ويذكر قبرى مرسى عن كارول ويز " CAROL WEISS " (١٩٨٠م) الى أن التقويم هو " العملية التي تعتمد على المقارنة بين الواقع وما يجب أن يكون " ، وهو يستخدم كل الوسائل الممكنة لجمع البيانات المطلوبة مثل (المقابلات الشخصية - الإستفتاء - تحليل المحتوى) وأن استخدام واحداً أو أكثر من هذه الوسائل يتوقف على نوع المعلومات المطلوبة للرد على الإستفسارات المحددة التي وضعها القائم بالتقويم وكذلك على نوع العنصر المراد قياسه ، وليس هناك وسيلة مثلى لجمع البيانات ولكن هناك وسائل متعددة تتناسب مع كل نوع من أنواع الدراسة . كما أن هناك فرق بين تقويم التكوين أو البناء **FORMATIVE** وبين التقويم ذالنهائى **SUMMATIVE EVALUATION** حيث أن تقويم التكوين يوضح معلومات تسهم في تطوير المنهج خلال مرحلة التنفيذ ، وهذه المعلومات تخدم القائمين بعملية بناء وتنفيذ البرنامج ، أما التقويم النهائى فيتم عقب الإنتهاء من البرنامج حيث يقدم معلومات وإيضاحات حول مدى تحقيق البرنامج لأهدافه خاصة للمسؤولين الذين يقومون بإختيار البرنامج والموافقة عليه بناء على هذه المعلومات ، وقد يكون التقويم عملية مساعدة لإتخاذ قرار ما لتحسين البرنامج أو إلغائه أو الإستمرار في تنفيذه . (١٨ : ١٢ ، ١٣)

ويرى محمد صبحى حسنين (١٩٩٥م) أن التقويم الحديث له ميزتين كبيرتين هما :

١- تعدد أدوات التقويم بما يضمن :-

أ- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف من مواقف التعليم ، وهى مواقف مختلفة ومتعددة .

ب- إمكانية إستخدام أكثر من أداة في تقويم الحالة التدريبية .

٢ - ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم أدوات التقويم وهذا يجعلها أكثر قدرة على

(٤٩ : ٤٠)

التقويم والتنبؤ

كما أن التقييم والمتابعة في مجال التدريب الرياضى يعتبر من أهم الوسائل الفعالة لضمان تطوير عمليات التخطيط للتدريب . حيث تمكن المدرب بصفة دائمة من التعرف على مستوى لاعبيه كأفراد والفريق كمجموعة للعمل على تطوير نواحي الضعف التى قد تظهر ، وتدعيم نواحي القوة ، أو تعديل ما يلزم في الخطة بما يتلاءم ومهارات اللاعبين وحالاتهم البدنية . كما يعتبر مؤشرا للمدرب للتعرف على الوقت اللازم الذى يستطيع فيه اللاعب أو الفريق تحقيق الواجبات الأساسية لعملية التدريب . وتتطلب العملية التقييمية دوام الإستمرار والمتابعة حيث تعتبر عملية تشخيصية ، أى تحدد الحالة وتتعرف على اسبابها ، كما أنها علاجية حيث تقترح الحلول المناسبة لها . وأخيرا هى متابعة لما تم وصفه من حلول للتعرف على مدى ملاءمتها العملية للتغلب على نواحي القصور . وهكذا تتكامل دائرة التقييم .

(١٩ : ١)

وبذلك فإن التقييم في المجال الرياضى لا يقتصر على جانب واحد فقط من جوانب الشخصية . بل يشمل جميع جوانبها . حيث يتم على أساس نتائج الإختبارات والمقاييس كوسائل موضوعية للتقييم . لذا تتوقف دقة وسلامة عملية التقييم على دقة الأساليب والملاحظة والإستكشاف المقنن . فإذا كانت ذات معاملات علمية عالية تصبح نتائجها دقيقة ، ويمكن استخدامها والإعتماد عليها . (١٨ : ١٣)

١ / ١ / ٢ طرق تقييم المهارات الحركية :-

يعد قياس المهارات الرياضية واحدا من أهم العوامل التى تتطلبها الأنشطة الرياضية للوقوف على المستويات المختلفة للمارسين . ويرى قدوى مرسى (١٩٨٠م) عن هارا HARRA أنه يمكن تقويم مستويات الأداء المهارى والبدنى للاعبين من خلال ثلاث أساليب رئيسية هى :-

-الملاحظة العلمية .

-قياس الزمن أو المسافة .

-إختبار وقياس المستوى .

وهذه الأساليب تسعى كلها لتحقيق هدف التعرف على مستوى أداء متطلبات اللعبة وتسجيل البيانات عنها حتى يمكن متابعة تطور المستوى لتحقيق أداء أفضل . (١٨ : ١٣ ، ١٤)

٢ / ١ / ١ / ١ الملاحظة العلمية :-

تعتبر الملاحظة أحد وسائل جمع البيانات في مجال البحث العلمي حيث تسهم في التوصل الى الحقائق المطلوب معرفتها وتتم الملاحظة من خلال مراقبة دقيقة للأداء خلال المنافسة وكذا من خلال تسلسل التعليم والتدريب على المهارات ويمكن الإستعانة بالرسوم أو الأفلام أو أجهزة التسجيل (١٨ : ١٤) حيث اتضح من خلال هذه الملاحظة ارتباط مجموع المهارات الفنية التي يمتلكها اللاعب بالوظيفة التخصصية (المركز) الذي يشغله في الفريق والتي تميزه عن بقية اللاعبين الى الدرجة التي تحتم أخذ هذه الوظيفة التخصصية في الإعتبار عند تناول موضوع تقييم الأداء المهاري في كرة اليد والذي يتضمن مجموع المهارات التالية :-

١- أنواع الإستقبال والتمرير وأشكاله .

٢- أنواع التصويب وأشكاله .

٣- أنواع الخداع وأشكاله المختلفة .

٤- الأشكال المختلفة للهجوم السريع .

٥- طرق الدفاع .

٦- التشكيلات الهجومية المختلفة وأسلوب العمل الخططي داخلها .

ويعتبر تحديد تردد (مرات تكرار) استخدام مختلف المهارات خلال المباريات سواء في الدفاع أو الهجوم أحد المؤشرات التي يتميز بها الإعداد المهاري للاعب فإذا ما تمت الملاحظة المنظمة وسجلت بالنسبة لكل لاعب في جدول خاص ما يمتلكه من مهارات ، فإنه يتضح تميز كل لاعب على حده بنمط أو طابع فردي لتوزيع مرات تكرار استخدامه لمختلف المهارات والأنشطة الفنية للعبة ويمكن الحكم من خلال هذا المؤشر على مدى قدرة اللاعب في الإشتراك بفعالية في تأدية هذه المهارات داخل تراكيبات اللعب وخطته ومن ثم ماهية المهارات والأنشطة الفنية التي يمتلكها اللاعب . (٥١ : ٢٨٠ - ٢٨٢)

وهناك بعض الشروط التي يجب توفرها عند القيام بالملاحظة وهي :-

- أن تكون واجبات الملاحظة قصيرة ومحددة وواضحة الأهداف .

- أن تختصر الكتابة خلال الملاحظة بطريقة جيدة وقد تكون من خلال رسوم معينة أو رموز يصفها القائم بالملاحظة .

- تدريب السواعد على التركيز تماما على الواجب المحدد لهم (القدرة على عزل نفسه عن أحداث المباراة) .

- يتوقف نجاح الملاحظة على مقدار الخبرات المعرفية للشخص القائم بها . ولذا يفضل أن يؤدي هذا العمل أفرادا على مستوى عال من الخبرة والمعرفة في المجال .

- ترتفع درجة الثقة في نتائج الملاحظة اذا أمكن تحديد واجب واحد لأكثر من ملاحظ مما يزيد بدقة موضوعية بيانات الملاحظة . (١٨ : ١٤)

٢ / ١ / ١ / ٢ قياس الزمن أو المسافة :-

بالرغم من أن هذه الوسيلة تستخدم بكثرة في الألعاب الرقمية مثل ألعاب القوى والسباحة ، إلا أنها تستخدم أيضا في الألعاب الجماعية . ففي الألعاب الرقمية ٤٠٠ م عدو يمكن تقسيم المسافة الى ٤ × ١٠٠ م خلال التدريب ، للتعرف على زمن كل ١٠٠ م وبذلك يمكن تحليل النتائج والتخطيط للمنافسة .

أما بالنسبة للألعاب التي تتطلب سرعة ووثب وتغيير اتجاه مثل كرة القدم وكرة اليد وكرة السله ... الخ . فإن المسافات المختلفة التي يقطعها اللاعب بسرعات متغيرة ، وعدد الوثبات لأعلى أو للأمام ، والمسافات التي يقطعها اللاعب خلال المباراة ، وكذلك المسافة التي يمكن اللاعب أن يصب منها الكرة . (١٨ : ١٥)

حيث أثبتت الدراسات العلمية أن المسافة التي يقطعها لاعب كرة اليد في المباراة تبلغ ٣٣٠٠ م تختلف من لاعب لآخر طبقا للمركز (المكان) الذي يشغله في الفريق حيث يقطع لاعب الدائرة مسافة ٢٧٧٥ م في حين يقطع لاعب الظهر الأيمن ٣٦٢٠ م . (٥١ : ١٤٢) كما أن هناك بعض الاختبارات المهارية والبدنية التي يتم فيها تسجيل الزمن الذي يستغرقه اللاعب في أداء المهارات كما تقاس سرعة النبض عقب الإنتهاء من الإختبار مباشرة حيث يتم التقويم عن طريق مقارنة سرعة العودة للحالة الطبيعية وزمن أداء الإختبار حيث أن نقصان زمن أداء الإختبار وسرعة العودة للحالة الطبيعية دلالة على كفاءة اللاعب وجودة مستوى التدريب . (٢٧ : ١٧٢)

كل هذه العوامل تؤثر في مستوى الأداء وبالتالي يجب الأهتمام بها خلال الوحدات التدريبية كما أن أداء المهارة تحت ظروف المباراة عامل هام في تقويم الأداء المهاري مرتبطاً بالأداء البدني (١٨ : ١٥)

٢ / ١ / ١ / ٣ اختبار وقياس المستوى :-

إن الإختبارات الموقفية والقريبة الشبه من المواقف التي تواجه اللاعب في المباراة تؤدي الى تحديد قدرات اللاعبين في اختيار أنسب المهارات التي تتفق والموقف. كما تمتد أيضاً الى التفكير الخاص بالواجبات الخططية ويشير قدوى مرسى (١٩٨٠م) عن علاوي أن الإختبارات والمقاييس أدوات هامة لجمع البيانات حيث أنها وسيلة من وسائل التقويم وتعتبر صورة محددة من صور القياس حيث يشتمل القياس على كل الوسائل التي يمكن استخدامها لجمع البيانات. ولقد وضع جوليان ستانلي "JOLIAN STANLY" أربعة قواعد يجب اتباعها عند التخطيط للإختبارات :-

١- أن الشروط اللازمة لأداء الإختبار تسهم في تفسير النتائج بطريقة تعطي أهمية قصوي لعملية التقويم.

٢- من الأهمية بمكان أن يعكس الإختبار درجة شدة البرنامج بشكل تقريبي .

٣- يجب أن تعكس طبيعة الإختبار الغرض الذي يهدف اليه .

٤- يجب أن تعكس طبيعة الإختبار الشروط التي سينفذ بها . (١٨ : ١٦)

وتعد عملية اختبار وقياس المستوى في الألعاب الجماعية عامة وكرة اليد بصفة خاصة من العمليات التي تشكل جزءاً أساسياً في تحسين المستوى البدني والمهاري والخططي وذلك في ضوء أسس معينة وضعت لتقويم الكفاءة البدنية والمهارية ، فمعرفة معدلات التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف أمران ذو أهمية للاعب ، فالتقدم بمعدلات جيدة يعد مؤشراً لصلاحية اللاعب وطريقة وأسلوب التدريب المستخدم (٢٨:٢٨) ، كما يعتبر دلالة على مقدار التطور الذي اكتسبه اللاعبون نتيجة لممارسة البرنامج الموضوع فمتابعة التقدم أثناء فترة تنفيذ البرنامج تساهم بدرجة كبيرة في التعرف على منحنيات التقدم ومعدلاته التي تمثل مستويات اللاعبين خلال مراحل القياس ومقارنة ذلك بالخططة الموضوعه . (٢٨ : ٣٢)

٢ / ١ / ٢ مبادئ التقويم :-

لكي تكون عملية التقويم ناجحة ومحقة للهدف يجب أن تبني على مجموعة من

الأسس والمبادئ منها :-

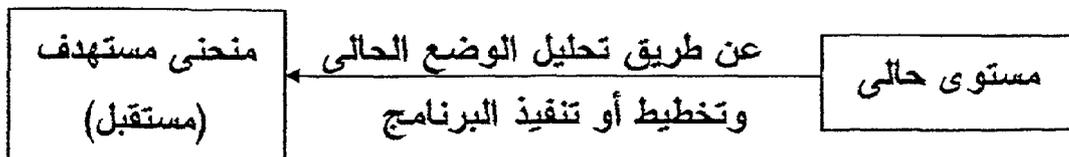
- أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتناسب معها ويعمل على قياس مختلف جوانبها ، فإذا بعدت عملية التقويم عن الأهداف فإن المعلومات المتجمعه سينقصها الصدق في تقدير المطلوب .
- أن يكون التقويم شاملا لجميع الجوانب التي تؤثر في شخصية اللاعب وتوجيه سلوكه فلا يقتصر التقويم على مجرد قياس التحصيل المهارى أو المعرفى بل يجب أن يساعد في الحكم على مدى النمو والتطور في المهارات والقيم واسلوب التفكير ومدى مناسبة الخبرات لميول اللاعبين واتجاهاتهم .
- أن تكون عملية التقويم مستمرة وتسير جنبا لجنب مع عملية التدريب فلا تقتصر على نهاية الموسم بل يجب أن تتم بطريقة منظمة ومستمرة مع بداية تنفيذ البرنامج وعلى مدار وحداته وأنشطته وحتى الإنتهاء من جميع خبراته وبرامجه .
- أن يبنى التقويم على أسس علمية بمعنى أن يتوافر في أدوات القياس عوامل الصدق والثبات والموضوعية

- استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم .

- أن يشترك اللاعب في عملية التقويم ويفهم الهدف من عملية القياس ويتدرب على تطبيق الإختبار وأدائه حتى ينفعل مع متطلبات الإختبار ويستجيب له وفقا لهذه المتطلبات .
 - أن تبني المقارنة بين المتعلمين على أساس الفروق الفردية بينهم في حدود السن والجنس والقدرات .
 - أن يراعى عند اختبار أدوات التقويم امكانية تقديرها للظاهرة في أقل وقت وجهد وأقل نفقات
- (٢٨ : ١٢٨ ، ١٢٩)

٢ / ٢ تحليل الوضع الحالى :

يبدأ تحليل الوضع الحالى لتحقيق أهداف محددة بدقة ولتعديل أو تطوير أو تعليم سلوك مهاري أو خططي أو بدني جديد من المستوى الفعلي (الحالى) الذى وصل اليه اللاعب عند بدء التخطيط وواجب تحليل الوضع الحالى هو تحديد مستوى هذا الوضع بدقة بقدر الامكان . ومن واجبات توجيه مستوى الإنجاز ايضا التنبؤ بمستوى الحالة التدريبية المستقبلية (المتوقعة) حتى يتم توجيه مسار مستوى الأنجاز بصورة مثالية . وأن يضع توجيهات تعامل علي شكل محتويات وطرق تدريب تمكن من التوصل الي الحالة التي تم التنبؤ بها . وتقع كافة جوانب هذه الخطة علي طريق .



ومن المعروف انه يمكن التنبؤ بالحالة المستقبلية وتوجيه التدريب بأفضل صورة لي فقط عندما يتم التنبؤ بالحالة المستقبلية ، وإنما أيضاً عندما تكون نقطة الانطلاق لتخطيط التدريب هي تحليل دقيق للوضع الحالي .
(٤ : ٧٤)

٢ / ٢ / ١٠ اسس تحليل الوضع الحالي :-

عند تحليل الوضع الحالي يجب تحديد الأسس الخاصة بالرياضي في لحظة معينة " الحالة التدريبية " بالإضافة الي الأسس والمواصفات المادية المتوافرة لتدريب هذا الرياضي . وإنطلاقاً من ذلك يتم تحديد الواجبين التاليين لتحليل الوضع الحالي:

- تحديد ووصف كلاً من الأسس الخاصة بالفرد " الحالة التدريبية " والأسس المادية المتوافرة .
- تحديد مستوى أو مدى قوة كلاً من هذه الصفات والظروف .

(٤ : ٧٥)

٢ / ٢ / ١ / ١ تحديد ووصف الحالة التدريبية :-

الحالة التدريبية عبارة عن مركب كامل من الكثير من العناصر المعروفة ، وأيضاً الغير معروفة ، والتي من المؤكد أنه لا يمكن وصفها أو تحديد مستواها كلها . وبالرغم من ذلك يكمن أول واجب في الوقوف على عناصر هذه الحالة ووصفها ولا يمكن أداء هذا الواجب بالفعل إلا إذا تم الإقتصار على تحديد ووصف العناصر الجوهرية . ولذلك يتعين إختيار تلك العناصر "ثم إختبارها" التي :

- يمكن وصفها بدقة وتحديدتها بوضوح .
- يمكن التأثير على مستواها من خلال العملية التدريبية ، وأيضاً عن الطريق التربوي .
- ويمكن تخفيض عناصر الحالة التدريبية المركبة الى عدد صغير من العناصر التي يمكن وصفها بسهولة وإختبارها بدقة ، والسيطرة عليها تربوياً . وطبقاً لهذا التروى نرى أن هذه المواصفات تنطبق على

الخمس عناصر التالية

- عناصر الأسس البدنية والتوافقية .
- المهارات التكنيكية والقدرة على التعامل التكتيكي .

- الإستعداد الإنفعالي والإتجاهات .
 - حمل المنافسات .
 - الحالة الصحية (المرض والاصابات) .
- (٤ : ٧٥ ، ٧٦)

٢ / ٢ / ٢ / ٢ تحديد مستوى الصفات :-

تبدأ كل عملية تحليل للوضع الحالي بتحليل نتائج المنافسات السابقة . أى بتحديد مستوى الإنجاز الحركى المركب وأيضاً مسار تطور مستوى الإنجاز أثناء موسم المنافسات السابق .. أى أفضل مستوى .. متوسط المستوى .. مسار منحني المستوى وإذا ما كان هذا المنحنى قد صعد أم انخفض أثناء الموسم السابق . ويوضح تقييم نتائج منافسات كل رياضى العديد من مواطن القوة والضعف لديه . وبصفة عامة فإن توافر مستوى إنجاز جيد أوفوق المتوسط يكون بمثابة اشارة واضحة على أن تكوين التدريب أثناء مسار العام الماضى كان مثاليا نسبيا ، وهنا يبدأ جزء هام من تحليل الوضع الحالى :-

- السؤال عن أسباب مستوى الإنجاز فى المنافسات :... اختبار وتقييم وثائق التدريب (كراسة التدريب ... الخ)

- تحديد كمى للعمل التدريبى الذى أداه الرياضى بالفعل ... الخ . وإذا كانت نتائج منافسات الموسم السابق على مستوى جيد أو فوق المتوسط ، فيجب اتخاذ تكوين تدريب العام الماضى كنموذج لتخطيط التدريب الجديد وفى الخطوة التالية يتم محاولة الوقوف على جوانب الضعف والنقص وكذا نواحي القوة فى كل من العناصر المحددة لمستوى هذه الحالة . فمن ناحية يتم عن طريق تحليل مستوى الإنجاز اختبار وقياس كافة عناصر الحالة التدريبية الخاصة ومن ناحية أخرى يتم تقييم أفلام الفيديو إذا كانت متوافرة ، حتى يتم الوقوف على نواحي الضعف فى التكنيك . وبالطبع تتناول عملية تحليل الوضع الحالى أيضا العناصر النفسية والإتجاهات فبدون الرغبة القوية والإستعداد لأداء تدريب قوى لا يمكن أن يحدث أى تطور فى مستوى الإنجاز . ويجب أن تراعى هذه التحليلات المشاكل العائلية والدراسية ومشاكل العمل واعطاء هذه المشاكل الإهتمام الكافى ، إذ من الممكن أن ترجع أسباب تراجع المستوى الى هذه المجالات أيضا ، ولقد تم الوقوف على كثير من هذه الحالات فى الناحية العملية . الا أنه يجب الإشارة الى أنه غالبا ما تصعب السيطرة على هذه المشكلة عن طريق التحليل.

كما يتم حتى الآن ترك بحث هذه المشكلة عادة للمدرب لبحثها من خلال علاقته المباشرة مع الرياضي ، حيث يترك له أسلوب تناول أو الإقتراب من هذه المشكلة ، وأن يتنبأ إلى أي حد تؤثر مشاكله النفسية والاجتماعية بصورة سلبية على المستوى . (٤ : ٧٧ - ٨٠)

٢ / ٢ / ٢ تحليل الوضع الخالي بصفة مستمرة :-

بالرغم من أنه يجب طبقاً للمفهوم المتوافر أداء تحليل الوضع الخالي عند بداية التدريب فقط ، إلا أن هذا التحليل يعتبر أيضاً بمثابة عملية مستمرة وواجب دائم للمدرب ، خاصة وأن هذا التحليل لا يعتبر أول خطوة من خطوات توجيه مستوى الإنجاز فقط ، وإنما أيضاً كأساس لتغذية مرتدة لتكيف أو تعديل مسار الخطه بصفه مستمرة حتى يتم توجيه التدريب بصورة سليمة ، ولذلك لا يتم التحليل أثناء بداية الموسم التدريبي فقط وإنما أيضاً أثناء مساره . وتؤدي الملاحظات والمنافسات المستمرة وتبادل الخبرات مع المدربين إلى توافر أساس جيد للتقييم . (٤ : ٨١)

ويتم تسجيل الملاحظة بصفة مستمرة في استمارات معدة مسبقاً بدقة أو بأفلام فيديو ، تبعاً لوجهة نظر علمية وفي مواقف ثابتة . ويمكن أن يقوم فرداً واحداً بالملاحظة ، كذلك يمكن أن تتم الملاحظة عن طريق مجموعة من الأفراد . ويمكن أداء الملاحظة في ظروف ومواقف ثابتة وكذا مراعاة المتطلبات العلمية في أسلوب الملاحظة عند تحليل النتائج بصورة موضوعية . ويتم تحليل النتائج وتفسيرها حيث يجب أن يتم التوصل على أساس هذه التحليلات والتفسيرات الى قرارات خاصة بعملية التدريب . (٤ : ٣١٥)

٣ / ٢ / ٢ تحليل العمل JOB ANALYSIS :

إن تحليل العمل هو دراسة مفصلة ونظامية DETAILED AND SYSTEMATIC STUDY للوظائف لمعرفة طبيعة وسمات من سيودون وكيفية تنمية العمل ، وبالإضافة الى دورها في تخطيط التدريب فإنها تلعب دوراً في طرق تحسين العمل وتطوير برامج التدريب ، وتحفيز الأداء ، وكذلك فإن تحليل العمل ضروري أيضاً لتصنيف العمل الى تصنيفات مختلفة . كما أنها عملية اكتشاف وتحديد المعلومات الهامة المرتبطة بطبيعة الوظيفة الخاصة ، أنه تحديد المهام التي تشكل الوظيفة ، والمهارات ، والمعرفة ، والقدرات ، والمسئوليات المطلوبة من اللاعب للتأدية الناجحة.

إن عملية تحليل العمل هي عبارة عن جمع البيانات وبعد ذلك تحليل هذه البيانات ، كما أنها تقدم للمحلل البيانات الأساسية المرتبطة بالأداء من حيث الواجبات والمسئوليات والمهارات ، والمعرفة . الخ وإذا تم اختبار المعلومات المرتبطة بالعمل المعروف فإنه يمكن الإقتراح بأن يكون بعض المعلومات مرتبطة بالعمل ، وبعضها يهتم باللاعب الذى يودى . إن متطلبات الأداء تعرف بأنها " وصف العمل " والسماة المطلوبة من المؤدى تسمى " مواصفات القائم بالعمل " . وبهذا فإن وصف العمل وتخصص العمل هما النتاج الخالى لتحليل العمل . (١ : ٥٩٨)

٢ / ٢ / ٣ / ١ وصف العمل JOB DESCRIPTION :

إن وصف العمل هو " المحتوى الحقيقى المنظم فى شكل واجبات ومتطلبات الأداء ، فضلاً عن ذلك فإن معرفتنا لطبيعة الأداء تساعد كثيراً فى تنظيم مراحل التدريب بطريقة ملائمة (١ : ٥٩٩) ويعتبر وصف العمل من قبل القيام بالأداء من أهم عوامل نجاحه فإذا نظرنا الى التصويب بالوثب لأعلى فى كرة اليد فإن وصف المكونات الرئيسية للتصويب عملية فى غاية الأهمية قبل قيام اللاعب بالأداء الذى يتكون من:

- قدرة اللاعب للوثب لأعلى نقطة للتصويب من فوق المدافع .
- قدرة التصويبه . حيث لابد من خروج الكرة بقوة وبسرعة عالية حتى لا يتمكن حارس المرمى من سرعة القيام بعملية الصد .
- دقة التصويبه ، حيث لابد من توجيه الكرة فى المكان المناسب من المرمى بإحكام حتى يتحقق الهدف (٣٥ : ٥٤)

٢ / ٢ / ٣ / ٢ مواصفات القائم بالعمل (الرياضى) JOB SPECIFICATION :

إن مواصفات صاحب الأداء هي وثيقة تحدد الحد الأدنى المقبول للصفات الضرورية لقيام اللاعب بعملية الأداء على أكمل وجه ، كما أنها تضع المتطلبات التى يسعى وراءها اللاعب الذى سوف يقوم بعملية الأداء ، وذلك عن طريق توافر الصفات البدنية الضرورية للقيام بمختلف المهارات الحركية بفاعلية خلال المنافسة (١ : ٥٩٨ - ٥٩٩)

٢ / ٣ تحليل المباراة في كرة اليد :

تعتبر كرة اليد من أكثر الألعاب الجماعية مناسبة لإستخدام ما يعرف بنظام وأسلوب تحليل المباراة MATCH ANALYSIS ، حيث تتيح ظروف اللعبة وأسلوب ممارستها الفرصة المناسبة لتتبع أحداث المباراة لحظة بلحظة وذلك من خلال الطرق والأساليب المتعددة المستخدمة في هذا النوع من المتابعة التقييمية . (٤١ : ٤٥)

إن تحليل المباراة ليس نظام أو طريقة لتقويم أداء اللاعبين أو تعريف ككل سواء في المنافسات أو التدريب فقط بل يتيح تحليل المباراة التعرف على متطلبات النجاح في ممارسة نوع النشاط للوصول للمستويات العليا سواء كانت المتطلبات مهارية أو خططية أو بدنية أو نفسية (المكونات الفردية للفورمة الرياضية لنوع النشاط المختار) ويجب أن تلعب القوانين الفسيولوجية والتشريحية الدقيقة و نظريات التدريب والتعليم وقوانين النشاط الممارس دوراً هاماً في دراسة وتحليل المباراة سواء من جانب التغييرات التي تقع على اللاعب أو الفريق خلال المنافسة أو متطلبات أداء النشاط في المستويات العالية (٢١ : ١٨)

ويتم تقويم أداء اللاعب من خلال تتبع أدائه للمهام الخاصة كالخطط وطرق اللعب المكلف بها كعضو في الفريق . أو من خلال تنفيذ اللاعب لكل هذه المهام مجتمعة ، أما تقويم الفريق فيعني تتبع أداء الفريق كله خلال المباراة . (٥١ : ٢٧٨) مما يجعل الفرصة كبيرة لجمع ملاحظات ومعلومات كمية عن أداء اللاعبين ومستوياتهم . حيث يمكن مقارنة الفرد بنفسه INTRA INDIVIDUAL لمعرفة نواحي القوة والضعف بمعنى مقارنة قدراته المختلفة مع بعضها البعض ، وكذلك الفرد بقرينه أي المقارنة بين الأفراد INTER INDIVIDUAL ، وأيضاً تقويم الفرق بين الفرق المختلفة وهذا ما يسمى بالفروق بين الجماعات INTER GROUP . (٤٠ : ٥١)

ويرى ياسر دبور (١٩٩٦م) نقلاً عن جمال علاء الدين (١٩٩٠ م) أن هناك بعض الأساليب والمعايير الموضوعية لتقييم مستوى الأداء المهارى ، حيث أن الأنشطة الجماعية تتميز بكثرة عدد المهارات الفنية ، واتساع مجال تغاير ظروف المنافسة بما حيث تتعدد وتنوع المواقف التنافسية بشكل يجعل هناك صعوبات كبيرة عند تحديد معايير ومؤشرات كمية لتقييم مستوى اتقان الأداء المهارى .

وتنقسم مكونات الأداء المهارى فى كرة اليد الى عناصر تقوم على الأداء الفردى حيث تظهر بشكل واضح فى الحركات الخداعية بالكرة قبل التصويب من موقف (١ ضد ١) أى لاعب مهاجم ضد لاعب مدافع ، كذلك هناك عناصر فنية أخرى تقوم على التفاعل الجماعى بين اللاعبين داخل الفريق ويظهر هذا بوضوح فى التكوينات الخططية الجماعية (ثنائيات - ثلاثيات) لذلك ينبغى عند اعداد معايير لتقييم الأداء المهارى أن نأخذ هذه الخصائص فى الإعتبار وأن تحتوى على المؤشرات التالية :-

- ثروة المهارات الفنية الخاصة بلعبة كرة اليد .
 - مدى فعالية أداء المهارات الفنية الخاصة .
 - مدى القدرة على الإحتفاظ بفعالية أداء المهارات فى ظروف اللعب الصعبة خلال زمن المباراة .
- (٥١ : ٢٧٨ ، ٢٧٩)

٢ / ٣ / ١ أهمية تحليل المباراة :

يعتبر أسلوب تحليل المباراة أحد أدوات المدرب فى التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل لاعب فى فريقه ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد . بل يستخدم هذا الأسلوب فى تتبع وتقييم أداء الفرق المنافسة أيضا . حيث يسمح هذا الإجراء بدراسة هذه الفرق والتعرف على نقاط القوة والضعف فيها . كما يعتبر أسلوب تحليل المباراة أسلوبا تربويا تعليميا لتتبع حالة الفريق وتقديمه ، حيث يعتمد أولا على توضيح وتحديد القدرات ABILITIES التى يتمتع بها اللاعب والفريق . كما يوفر هذا الأسلوب الدافعية اللازمة لدى أفراد الفريق ، وذلك بما يوفر الإستمرارية فى التدريب وهذا يوفر فرص النجاح والفوز فى المباريات وبالتالي تحقيق الأهداف المحددة للفريق . وتلعب الأداة المستخدمة فى تحليل المباراة دورا كبيرا فى تحديد درجة موضوعية التقييم ، فالملاحظة والإستمارات تجعل التقييم أميل إلى (التقييم الإعتبارى) ESTIMATION . (EVALUATION) فى حين يدفع الفيلم FILM السينمائى والفيديو VIDEO والتحليل الإحصائى الى التقييم الموضوعى) SUBJECTIVE EVALUATION . (٤١ : ٤٦ - ٤٨)

ويرى بوب بوتوكى B. BERTUCCI (١٩٨٢م) أن الوقت قد حان لإستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات مجانية عن فريقهم والفرق المنافسة بحيث تفيدهم فى

حسن قيادة فرقهم في المنافسات والبطولات الرياضية التي يخوضونها على أن تكون هذه الأساليب ميسرة. ولهذا فإن أسلوب التحليل يمثل سجلا كاملا لأحداث المباراة لأنه يمكن من التعرف على جميع أحداث المباراة وتقويم أداء اللاعبين والفرق مهاريا وخططيا وكذلك التعرف على طرق اللعب المستخدمة من كلا الفريقين في جميع لحظات المباراة. (٤٨ : ٥٢)

٢ / ٣ / ٢ التسجيل كأداة من أدوات التحليل :

تعتبر عملية التسجيل SQUITING أحد أساليب التحليل المستخدمة بكثرة في كرة اليد ، وترجع أهميتها الى أنها تقدم وصفا تفصيليا لحالة اللاعب والفريق أثناء المنافسة (المباراة) ، وهي بذلك تمثل تقريرا متكاملًا عن مستوى اللاعبين يساعد القائمين على أمر الفريق في اكتشاف نقاط الضعف والقوة وبالتالي وضع خطط العلاج والتطوير. ولا تقتصر أهمية التسجيل عند هذا الحد ، بل أن الأمر يتخطى ذلك إلى إمكانية استخدامه في متابعة حالة الفرق المنافسة أيضا . ومن ثم يمكن استخدام المعلومات والمعارف التي تم جمعها عن الفرق المنافسة لتحقيق الفوز على هذه الفرق . وتعتبر استمارات التسجيل ، وأيضاً " أجهزة التسجيل " من أهم أدوات التسجيل ، إلا أن استخدام " استمارات التسجيل " لتحقيق هذا الغرض يعد الأكثر شيوعاً في هذا المجال نظراً لقلّة التكلفة ودقّة التسجيل .

ونظراً لأهمية البيانات التي يمكن جمعها عن طريق " استمارات التسجيل " فإن الأمر يتطلب بذل جهد كبير في إعداد هذه الاستمارات . وعلى ذلك فإن عملية التسجيل تمكن المدرب من المعرفة الدقيقة لحالة اللاعبين (اللاعب ، الفريق) وأيضاً الفريق المنافس . هذا ويجب اتباع نظام موحد - ما أمكن - في عملية التسجيل حتى يمكن المقارنة والمتابعة . (٤٢ : ٢٢٥ ، ٢٢٧)

٢ / ٣ / ٣ استخدام التصوير (السينمائي - فيديو) في التدريب :-

يستخدم التصوير منذ فترة طويلة كأسلوب متابعة أثناء التدريب والمنافسات ، خاصة فيما يختص بتدريب التكنيك حيث يمكن أن تفيد رؤية الأداء الفورية (بعد حوالي من ٣٠ : ٦٠ ث على الأكثر) كمعلومات (تغذية مرتدة) سريعة لتحسين الأداء الحركي.

وبغض النظر عن هذا التقييم السريع يمكن فيما بعد أن يتم تقييم الأداء بتروى ودقة (غالباً بعد مرور عدة أيام) وغالباً ما يستخدم تصوير الفيديو في الألعاب الجماعية لتقييم الأداء خلال

المباريات. ولقد حدث تطورا كبيرا في هذا المجال في الأونة الأخيرة حيث تم الربط بين التصوير والمراقبة وجهاز كمبيوتر. ومن الممكن بهذا التطوير استدعاء البيانات التي تمت مراقبتها حتى أثناء مسار اللعب.

(٤ : ٣١٩)

٢ / ٣ / ٤ الربط بين الكمبيوتر والفيديو عند ملاحظة اللعب :

نظرا لأن التحليل باستخدام الفيديو يحتاج إلى وقت طويل ، وعادة لا يتم توفير المعلومات المطلوبة الا بعد عدة أيام بعد انتهاء المنافسة . فقد اتجهت الجهود في السنوات الأخيرة الى محاولة توفير هذه المعلومات بصورة أسرع وأكثر تفصيلا . ولهذا تم استخدام الكمبيوتر في مراقبة وتحليل اللعب . ومن الأمور المبشرة بالنجاح لرياضة الإنجازات العالية بصفة عامة تلك الملاحظات والتحليلات التي يتم الربط فيها بين الفيديو والكمبيوتر . وفي هذا الصدد يتم برجة الكمبيوتر بحيث تعطى أزرارا معينة بيانات الملاحظات المختلفة أثناء سير المباراة بصورة مباشرة هذا بالإضافة الى أن الكمبيوتر يسجل عند كل ضغطة على زر معين مكان اللقطة فورا على شريط الفيديو . ويمكن ذلك من ملاحظة اسلوب لعب كل لاعب على حده ... والتكنيك المستخدم ... الخ . وعن طريق اعطاء الأمر المناسب يقوم الكمبيوتر بتجميع كافة مواقف اللعب التي تنتمي الى طبقة أو درجة معينة (على سبيل المثال كل حركات الهجوم الفاشلة للاعب كرة اليد من المركز رقم (٤) وعرضها تباعا

وتتجه الجهود حاليا الى معاودة تطوير هذا النظام في المباريات بحيث يمكن في أي لحظة أثناء مسار المباراة استدعاء معلومات من الكمبيوتر . فمن الممكن لمساعدة مدرب كرة اليد على سبيل المثال استدعاء معلومات عن اللاعب الذي يقوم بالهجمات الناجحة والمركز الذي يؤدي منه هذه الهجمات واتجاه التصوير ويحصل على هذه المعلومات اما على شاشة جهاز العرض أو على آلة الطباعة الخاصة بالكمبيوتر . ثم تعطى هذه المعلومات للمدرب التي يبلغها مع المعلومات التاكتيكية المناسبة الى لاعبيه بصورة أو بأخرى أثناء مسار اللعب أو بين الشوطين . (٤ : ٣١٩ - ٣٢٢)

وقد استخدم هذا الاسلوب بنجاح خلال بطولة العالم للشباب لكرة اليد (القاهرة ١٩٩٣ م)

٢ / ٤ المنافسة :-

٢ / ٤ / ١ المفهوم :

تعتبر " المنافسات الرياضية " عاملاً هاماً وضرورياً لكل نشاط رياضي . ويرى البعض أن الرياضة لا تعيش بدون منافسة ، إذ أن عملية التدريب الرياضي بمفردها لا تنطوي على أى معنى ولكنها تكتسب معناها من ارتباطها بإعداد الفرد لكي يحقق أحسن ما يمكن من مستوى في المنافسة (المباراة) الرياضية . وفي ضوء هذا المفهوم تكون المنافسة الرياضية ما هي الا اختبار لنتائج عمليات التدريب الرياضي . (٣٧ : ٣٠)

ويمكن تعريف المنافسة بأنها " شكل منظم لمواجهة نشاط تنافسي طبقاً لقواعد محددة مسبقاً وتزداد الدافعية فيها من خلال حماس المشاركين أو المنافسين والرغبة في الفوز " .

والمنافسة في اللغة الإنجليزية تكون بمعنى COMPETITION وهى تعنى WHICH PERSON ACTIVITY IN COMPETE أى أنشطة يتنافس فيها الفرد . (٢ : ٢١)

وتعتبر المنافسة الرياضية نوعاً هاماً من العمل التربوي إذ أنها تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات وقدرات الفرد وتشمل سماته الخلقية والإرادية . (٣٧ : ٣٠ ، ٣١) . وعلى ذلك فإن حسن أداء اللاعب أو الفريق بدنياً وخلقياً ومهارياً وخططياً... الخ خلال المنافسة يجب أن يكون أحد الجوانب الهامة لتقويم أداء اللاعب كنتيجة من نتائج المنافسة وليس فقط الفوز أو الهزيمة ، حيث أن حسن أو سوء الأداء يستطيع اللاعب أن يتحكم فيه الى درجة كبيرة بينما هناك عوامل متعددة للفوز أو الهزيمة كنتيجة للمنافسة يصعب التحكم فيها مثل (الصدفة - قوة أو ضعف المنافس - التحكيم .. الخ) . (٢ : ٢٧)

٢ / ٤ / ٢ - التنافس الجماعي - (فريق ضد فريق آخر)

وهنا يلعب التعاون والإنسجام بين أفراد المجموعة دوراً رئيسياً وهاماً للنجاح والإقتراب من تحقيق أهداف المشاركة حيث تندمج قدرات ومهارات الأفراد معاً لخدمة بعضهم البعض بما يعود أثره على الفريق كمجموعة وغالباً ما تعود النتيجة على جميع أفراد الفريق حيث يتأثر الهدف العام للفريق بإمكانية كل فرد بالتعاون مع باقى الأفراد .

٢ / ٤ / ٣ - التنافس الفردي (لاعب ضد لاعب آخر)

وتلعب هنا الوسائل المختلفة لإظهار القدرات والمهارات الفردية لكل لاعب بما يحقق له الإقتراب أو التساوي أو التغلب على منافسة وهنا غالبا ما تعود النتيجة على اللاعب نفسه .

٢ / ٤ / ٤ - تنافس الفرد مع نفسه :-

وهنا يكون الهدف هو تحقيق أفضل مستوى للفرد نفسه مقارنة مع نفسه وقدراته هو . وتشمل جميع خبرات الحياة وجميع نواحي الحياة وجميع نواحي العمل ، فنجد الفرد هو تلميذ يحسول التفوق وتحسين مستواه وهو لاعب يحاول تحقيق فرص أفضل . ومنافسة الفرد مع نفسه بالرغم من وقوعها ضمن أشكال المنافسة الا أنها قد يكون لها دورا مباشرا في كل من الشكليات الأخرين وبالرغم من أن التنافس الجماعي يعتمد على التعاون الا أن كل لاعب في الفريق يحاول تحقيق أفضل أداء لنفسه للمحافظة على المكانة التي إكتسبها من قبل على الأقل . أو للتأكيد على تقدمه وتطوره ويلعب نفس الأداء بالنسبة للشكل الثاني من أشكال المنافسة وهي المنافسة الفردية . أو تنافس الفرد مع آخر فكل فرد يحاول تحقيق أفضل مستوى من السابق لتحقيق أفضل مركز لمستواه . (٢ : ٢٣)

٢ / ٥ متطلبات الأداء في كرة اليد :-

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتميز بالناورات من خلال عمل فريقين ولذا يجب دراسة مواقف اللعب دراسة دقيقة لتشمل استراتيجية في الهجوم والدفاع والتركيز على ما وصل اليه الفريق من اعداد بدني ومهارى (٣٢ : ١٠٢٩) .

ويذكر كمال درويش (١٩٧٧م) "أن نجاح هجوم الفريق ودفاعه يكون هو العامل الأساسى في تقنين قدرات الفريق من الناحية المهارية والخططية والبدنية والنفسية وتعتبر كاختبار لفترة التدريب السابقة للاعبين سواء كان ذلك على المستوى المحلى أو الدولى" . (٢٦ : ٢٦)

ولقد تطورت طرق اللعب في كرة اليد تطورا كبيرا ، وأصبح إيجاد طرق وأساليب فعالة جديدة سعيا الى تحقيق أعلى أشكال النشاط الحركى للاعب هدفا يمكن تحقيقه بالتقدم المهارى للاعبين، ويخضع التحرك وأداء المهارات للظروف والمواقف التي تتشكل في لحظة أو فترة زمنية معينة خلال المباراة حيث يملى الموقف على اللاعب عمليتي الإبداع والإبتكار في الحركات ، ويكون

لإستيعاب أو الحفظ خلال الفترة التدريبية على المواقف المشابهة دوراً كبيراً في الإختيار الأنسب ، فالنشاط الحركي للاعب كرة اليد أثناء المباراة ليس مجرد مجموعة من المهارات ولكنه أداء متعدد ومتصل ومترابط فيما بينه يخضع لمبدأ التغذية الرجعية (٢٠ : ١) ، وذلك يتطلب من اللاعبين التدريب على المواقف التي تتشابه في حرركاتها وتكويناتها مع تلك التي تؤدي أثناء المنافسة ، حيث تعمل تدريبات المنافسة على ربط العناصر المكونة للحالة التدريبية تحت الظروف التي تتقارب أو تتفق وشروط المنافسة . (٤٩ : ٤٥)

إن التنافس بين الفرق لتحقيق الفوز يظهر من خلال عمليات الهجوم والدفاع في مباريات كرة اليد وفي مجال الألعاب الجماعية عامة وكرة اليد خاصة يلقي على العمليات سواء الهجومية أو الدفاعية كلمة التاكتيك (٧ : ٢٧١) .

ويبين محمد حسن أبو عييه (١٩٧٩م) أن التاكتيك هو تنسيق عمل الفرد وعمل الجماعة وعمل الفريق ككل والذي يعتمد على أسس وقواعد اللعب وأساليب الخصم ومتطلبات بحريات اللعب المتعددة بغرض تحقيق أفضل النتائج . (٣٦ : ٢٢٧)

ويعرف عبدالفتاح عبد الله (١٩٧٩م) التاكتيك بأنه " مجموع العمليات التكاملية التي تقوم على تحقيق الترابط أو التماسك بين الوحدات التي يتكون منها الفريق عندما يدخل في منافسة مع الفريق الآخر (٤٢ : ١٠) . حيث يرى أن " مكونات الفريق في الألعاب الجماعية ومنها كرة اليد تتركز حول مجموعة من الكيانات التي يحاول المدربون خلال تكوين الفريق واعداده للمباريات تحقيقها منها الكيان الفسيولوجي والكيان السيكولوجي والكيان القانوني والكيان التكنيكي والتاكتيكي (الخططي) الذي يعتمد على محاولة جمع محصلة جميع الكيانات الأخرى السابقة في شكل من العمل الجماعي المتكامل الذي يتركز حول مجموعة من المعايير الحركية والتي يطلق عليها خطط اللعب . (٨ : ١٠)

ويشير قدرى موسى (١٩٨٨م) عن ناب KNAPP (١٩٨٣م) أن أداء المهارة بدرجة عالية من الألية لاتعني علامة نهائية لقدرة اللاعب بل الأهم هو مقدرة اللاعب وطرق وأساليب أدائه للمهارة في اللحظة المناسبة حتى تكون ذات فاعلية . (٢١ : ٦٧)

٢ / ٦ الهجوم في كرة اليد :-

يعتبر الهجوم في كرة اليد هو " قدرة اللاعب أو الجماعة على استغلال الثغرات الدفاعية للخصم باستخدام الأسلوب المناسب والمهارات المختلفة لكرة اليد لتسجيل أكبر عدد من الأهداف "

حيث يرى محمد توفيق الوليلي (١٩٨٤م) أن خطط اللعب الهجومى هو كل ما يقوم به اللاعب أثناء سير المباراة سوا كان بمفرده أو بتعاونه مع جماعة من زملائه أيا كان عددها بفرض تحقيق الهدف .
(٣٢ : ١٠٣٢)

ويذكر جمال مراد (١٩٨٤م) عن تيودريسيكو TEODORESECO (١٩٧٩م) بأن عملية الهجوم هي " أحد جانبي الأداء الخططى الذى يشمل أساساً الدفاع والهجوم والتي تبدأ لحظة فقد الفريق المهاجم للكرة أثناء المباريات "
(٧ : ٢٧١)

ويبين ماهر صالح (١٩٧١م) أن " متطلبات الأداء الخططى الهجومى تعتمد الى حد كبير على مراكز اللاعبين في الفرق ، ولقد كانت خطورة اللاعبين من قبل خطورة نسبية. ولكن في السنوات الأخيرة ظهر تركيز الدول بتدريب اللاعبين المتخصصين في هذه المراكز بحيث أصبح لكل مركز من مراكز اللعب في الهجوم لاعب متخصص ذو خطورة ، وهذا ما نجده في معظم المنتخبات القومية لكثير من الدول المتقدمة في لعبة كرة اليد".
(٢٩ : ١٩٤)

ويعرف قدرى موسى (١٩٨٣م) المتغيرات الهجومية للفريق بأنها " أسلوب الأداء الهجومى الذى يتميز به فريق ما والتي تشتمل على (استخدام الهجوم الخاطف ونتائجه - إمكانية احراز الأهداف المباشرة (دون توقف الهجمة) من الهجوم المنظم - إمكانية احراز الأهداف نتيجة استغلال الأخطاء المهارية للمنافس - استخدام المناطق الهجومية المختلفة لإحراز الأهداف) " (١٩ : ٣ ، ٤) . حيث يرى أن الفريق يصبح مهاجماً ليس بمجرد استحوازه فقط على الكرة بل بمجرد فقد الفريق المنافس لها حيث تبدأ مرحلة الهجوم المضاد (الخاطف) الذى يحاول خلاله الفريق المستحوذ على الكرة إحراز هدف سريع في فترة زمنية قصيرة .
(١٩ : ١٩)

ويرى جيرد لانجهوف و تيواندورت (١٩٧٨م) أن "الأداء الخططى الهجومى يهدف للتغلب على الأداء الخططى الدفاعى الذى يتخذه الفريق المنافس لإحراز هدف من خلال إجادة لاعبي الفريق المهاجم كافة طرق الهجوم والتي تبدأ من الهجوم الفردى حتى تصل الى الهجوم الجماعى. (٨ : ٢٤٨)

وكفاءة أى فريق فى لعبة كرة اليد يمكن تحديدها عن طريق النتائج التى يصل إليها خلال مباراة أو عدة مباريات والتى تتمثل فى عدد الأهداف المسجلة (٧ : ٢٧٢). حيث أن نجاح هجوم الفريق ودفاعه ، هو العامل الأساسى فى تقنين قدرات الفريق من الناحية مهارية والخططية والبدنية والنفسية ، سواء كان ذلك على المستوى المحلى أو الدولى . (٢٦ : ٢١)

ويتوقف نجاح الهجوم أساساً على القدرة الفردية لكل لاعب وعلى مستواه المهارى وعلى طريقة دفاع الخصم والإسلوب الهجومى المناسب كما يتوقف على استغلال أخطاء المدافعين أو عدم تفهمهم لحركاتهم الدفاعية أو لقلة التعاون أو استغلال عنصر المفاجأة فى التصويب . (٢٠٩ : ٣٣) كما يتوقف نجاح الهجوم أيضاً على درجة اتقان اللاعبين للمهارات الحركية الهجومية سواء كانت بالكرة أو بدونها وهى تلعب دوراً رئيسياً فى نجاح خطط الفريق . (٦ : ٢٤)

ويعتبر التمرير من أهم المهارات الأساسية الهجومية فى كرة اليد ، ويجب على جميع اللاعبين اتقان كل أنواعه ومستوياته المختلفة حتى يمكن تحقيق الهدف منه وهو الإعداد لعملية التصويب على المرمى بصورة تمكن اللاعب المصوب من احراز الأهداف . وتظهر أهمية التصويب ، حيث أنه يعتبر الهدف الأساسى من عمليات الإعداد للهجوم من خلال مهارة التمرير ، وتظهر أهميته فى التأثير على نتيجة المباراة ، وعلى نجاح المهارات الهجومية الفردية والجماعية ، بل قد يمكن اعتباره الفيصل الحقيقى بين الهزيمة والفوز للفريق .

حيث أشار هانزجيرت ، ادجارفيدرهورف HANZGERT & EDGART FEDRHOOF

(١٩٧٠م) الى أن التصويب على المرمى هو الترويج النهائى لجميع تكوينات اللعب. (٩٦:٤٧)
كما أشار ماهر صالح (١٩٧١م) الى أن جميع طرق اللعب الهجومية تصبح عديمة الفائدة إذا لم تتوج بالتصويب نحو المرمى واصابته . (٧٦ : ٢٩)

ويقسم جراهام نيل GRAHAM NEIL (١٩٧٦م) الهجوم الى (هجوم خاطف ، وهجوم انتقالي ، وهجوم منظم) . (٥٧ : ٥٥)

٢ / ٦ / ١ مبادئ نجاح الهجوم :-

يرى محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥ م) أن هناك عدة مبادئ تحكم عملية نجاح الهجوم هي :

- إتقان المهارات الأساسية واستخدام أنواع الخداع المختلفة
- تفهم تحركات زملاء جيدا مع سرعة ودقة تمرير الكرة في كل المواقف .
- استغلال قانون اللعبة لإعداد مهارات متميزة كالإستخدام السليم للحجل والقطع بالتوقيت المناسب .

- استغلال الرميات الحرة ورميات الجزاء .

- سرعة الإنطلاق للهجوم الخاطف .

- قوة وسرعة الإنقضاض لجمع الكرات المرتدة سواء من اللاعبين أو حارس المرمى .

- استغلال امكانيات الفريق .

- المرونة في تنفيذ الخطط والتعليمات مع كفاءة التغيير من منطقة لأخرى.

- وجود احتمالات للخطط قد تحدث أثناء التنفيذ .

- تثبيت مراكز اللاعبين ما أمكن قبل بدء تنفيذ الخطه ،على الرغم من اجادة اللاعب

لاكثر من مركز هجومي ، فاللعبة الحديث في كرة اليد يتطلب ذلك . (٣٣ : ٢٠٩ ، ٢١٠)

ويرى قدرى موسى (١٩٩٧ م) أن هناك عدة مبادئ تحكم عملية الهجوم الناجح هي :-

- اجادة المهارات الحركية الأساسية الهجومية للنشاط .

- التدريب لربط اللياقة البدنية بالمهارات الحركية الأساسية للأداء بفاعلية طوال الهجوم وطوال

المباراة.

- اختيار التشكيل الهجومي المناسب .

- تحديد الواجبات الهجومية داخل التشكيل .

- التدريب على الواجبات الهجومية داخل التشكيل الهجومي حتى يجيد اللاعب تنفيذها طوال المباراة

(٢٣ : ٧)

بكفاءة .

٢ / ٦ / ٢ خطط اللعب الهجومية :-

هى مجموعة من التحركات الإيجابية داخل تكوينات جماعية متتالية أو متداخلة يشترك فيها معظم أفراد الفريق كوحدة واحدة ، بغرض الإخلال بالتصور الدفاعى وفتح ثغرة تمكن اللاعب المنهى من التصويب من خلالها أو من فوقها بعيدا عن المراقبة الدفاعية. (٥٠ : ١٧٤) من خلال وحدات خططية هجومية تتم بصورة التزام فى التنفيذ أو تلقائية فى الأداء بمعنى إما أن تكون خطة محفوظة مسبقا ويتم تنفيذها أو تتولد نتيجة لتلقائية الموقف وهى فى هذه الحالة تتطلب نسق حركى جماعية ، سواء كانت إلزامية أو تلقائية فانها ترتبط بمعايير حركية تكتيكية تتم من خلال تنسيق بين جهود اللاعبين. (٥١ : ١٤٠) وعلى ذلك يتم تقسيم خطط اللعب الهجومية الى :-

١ / ٢ / ٦ / ٢ خطط اللعب الفردية .

٢ / ٢ / ٦ / ٢ خطط اللعب الجماعية .

١ / ٢ / ٦ / ٢ خطط اللعب الفردية :-

عبارة عن تكوين مهارى له بناء يتكون من عدة أداءات حركية مترابطة يؤثر كل منهما فى الآخر تأثيرا متبادلا لتحقيق فعل حركى محدد وغالبا ما يكون موجه لتحقيق هدف خططى داخل المواقف التنافسية (٥١ : ٦٤) . كما أنها "تعتبر المواقف التكتيكية التى يكون فيها اللاعب فى موقف هجومى ويحقق خطة لعب فردية تنتهى بالتصويب على المرمى " . (٣٠ : ٨)

ويعرفها الباحث بأنها "امكانية استغلال اللاعب المهاجم لمهاراته الفنية الهجومية لفتح ثغرة فى دفاع المنافس أو اتاحة فرصة للزميل لتسجيل هدف فى مرمى المنافس مثل (التمرير - التصويب - التخطيط - الخداع - أداء الرمية الجزائية - أداء الرمية الحرة) " ويتم تنفيذ خطط اللعب الفردية فى شكلين هما " الهجوم من المراكز ، الهجوم الخاطف " .

أ - الهجوم من المراكز :-

يأتى هجوم المراكز بعد أن ينظم الفريق المنافس دفاعه حيث يستخدم هذا الهجوم لمحاولة إبطاء اللعب ومحاولة ادخار قوى اللاعبين ، وتحركات اللاعب لأداء مثل هذا الهجوم يأتى عن طريق

اتخاذ كل لاعب لمكانه المحدد ، ومن هنا يبدأ اللعب الهجومى من المراكز . (٤٧ : ٧٩)

ب - الهجوم الخاطف :-

غالباً ما يقوم حارس المرمى بقيادة هذا الهجوم عن طريق سرعة التمرير الطويل لزميل قام بسرعة القطع لتخطى المدافعين واستقبال الكرة للإفراد بحارس المرمى واحراز هدف بسهولة وقد يتم عن طريق نجاح لاعب فى قطع كرة ليقوم بسرعة تنطيطها لينفرد بحارس المرمى (٤٤ : ٢٥٨) . ويجب فى الهجوم الخاطف الفردى معاونة زميل أو أكثر بالقطع خلف المهاجم المنفرد به . العددى خاصة وان أفراد الفريق المدافع سيحاولون بذل الجهد لمحاولة اللحاق به قبل تصويب الكرة على المرمى (٤٤ : ٢٥٨ ، ٢٥٩) وتتضح أهمية التدريب الفردى والتي يفرضها كل من نواقص اللاعب - مميزات اللاعب - مكان اللاعب داخل التشكيل - مهام اللاعب خلال تنفيذ الخطط الجماعية والفردية وتشمل الآتى :-

- التدريب الفردى البدنى : ويهدف للإرتقاء بالصفات البدنية المميزة للاعب، وكذا استكمال النواقص الخاصة به من الصفات البدنية بصورة منفردة وفقاً لمتطلبات مركزة فى الملعب وواجبه الخططى .

- التدريب الفردى المهارى : ويهدف الى تدريب النواحي المهارية للاعب وفقاً لمتطلبات واجبه الخططى ومركزه فى الملعب بصورة منفردة .

- التدريب الفردى الخططى : ويهدف إلى

- اكساب اللاعب مهارات متعددة ومختلفة يمكن أدائها فى الموقف الواحد والمواقف المختلفة .

- اكساب اللاعب القدرة على استخدام مهارة واحدة فى مواقف متعددة .

- التدريب على المهارات المرتبطة بخطط معينة حتى ينتج عن هذا التدريب نمطاً حركياً جديداً للاعب يمكن تنفيذه بمفرده وفقاً لما يراه دون الإرتباط بخطة اللعب . (١٢ : ٧٣)

ولكى نوجه التدريبات المرتبطة بالأدوار الفردية وخصوصاً بتدريبات الواجبات الخططية لمراكز اللعب يجب أن يضع بين يدي المدربين بعض المؤشرات الكمية الخاصة لطبيعة نشاط هذه المراكز أثناء المنافسة وتم ذلك فى دراسة ألمانية

حيث وجد أن :-

١- متوسط المسافة التي يقطعها لاعب كرة اليد فى المباراة تبلغ ٣٣٠٠ م .

- ٢- متوسط المسافة التي يقطعها لاعب الظهير الأيسر تبلغ ٣٢٠٨ م .
- ٣- متوسط المسافة التي يقطعها الظهير الأيمن تبلغ ٣٦٢٠ م .
- ٤- متوسط المسافة التي يقطعها لاعب الدائرة تبلغ ٢٧٧٥ م .
- ٥- متوسط المسافة التي يقطعها اللاعب المتميز - بسرعة عالية تبلغ ٥٤٩ م .
- ٦- متوسط المسافة التي يقطعها اللاعب المتميز - بسرعة متوسطة تبلغ ١٢١٧ م .
- ٧- متوسط المسافة التي يقطعها اللاعب المتميز - بسرعة بطيئة تبلغ ١٥٥٤ م . (٥١ : ١٤٢)

٢ / ٢ / ٦ / ٢ خطط اللعب الجماعية :

ويقصد بها " كل التحركات الهادفة والإقتصادية التي يقوم بها مجموعة من اللاعبين خلال عمليات الهجوم والتي تنحصر في التعاون المباشر من لاعبين (كأصغر وحدة جماعية) أو أكثر ويمثلها (مجموعة من اللاعبين) (٤٣ : ١٧٨) . وفي هذا النوع يتم الارتكاز على العمل الجماعي ومهارات اللاعبين وامكانياتهم الفنية" .

ويرى الباحث أن الأداء الجماعي الهجومي هو " الأداء الذي يشترك فيه أكثر من مهاجم في توقيت متزامن لتسجيل هدف في مرمى المنافس وهو سلوك متفق عليه ويمكن تكراره مثل (الحجز - الهجوم الخاطف الجماعي - تغيير الأماكن - القطع) " .

ولقد تأثر القائمون على كرة اليد بإتجاه المدرسة الشكلية في علم الاجتماع عند تقسيمهم للعمل التكتيكي حيث قسمت المواقع الخططية الجماعية الى مواقع ثنائية وأكثر من ثنائية واعتبروها تكوينات مركبة وحتى هذه التكوينات المركبة اعتبروها ناتجة من التكوينات الثنائية. حيث تحتوى هذه المواقع الثنائية على عملية محدودة ومقننة زمنياً ، حيث يقوم أحد اللاعبين بدور الموجه أو المعد والأخر يقوم بالإهاء أو التصويب ، وقد يكون التوجيه من خلال تكوين ثنائي ثم الإهاء كذلك يمكن أن يتم من خلال تكوين آخر وفي هذه الحالة يسمى التكوين الخططي الذي تم بأنه " وحدة خططية هجومية جماعية" (٥١ : ٧٢)

٢ / ٦ / ٣ خطط الهجوم الجماعية :-

خطط الهجوم الجماعية عبارة عن " تعاون مجموعة من اللاعبين - مهاجمان أو أكثر - بغرض الإعداد لبدء وقيادة محاولة هجومية لإصابة الهدف " . وغالباً ما تكون عبارة عن خطط موضوعة ومقننة يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين ، أو خطط غير موضوعة من قبل وناجحة كنتيجة لتطور موقف اللعب وسلوك المدافعين .

ويجب على اللاعبين الذين لا يشتركون اشتراكاً مباشراً في هذه الخطط مراعاة عدم قيامهم ببعض التحركات التي قد تتداخل وتؤثر سلباً على هذه الخطط الجماعية . بل يجب عليهم في هذه المواقف محاولة جذب وتشيت إنتباه المدافعين لمساعدة زملائهم حتى يمكن لهم تحقيق النجاح وعند تنفيذ الخطط الهجومية الجماعية يجب تحديد مايلي :

- إمكانية استخدامها في بعض المواقف المعينة التي يتخذها المدافعون .
- عدد المهاجمين المشتركين في الخطط الجماعية .
- اختيار المهاجمين المشتركين وتحديد دور ومسئولية كل منهم .
- الوضع الابتدائي للمهاجمين عند بداية الخطة .
- الطريق المرسوم التي تتخذه الخطة الجماعية سواء حركة اللاعب أو الكرة ومايتطلبه ذلك من أداء نواحي مهارية أو خططيه .
- السلوك المتوقع أو المطلوب في المدافعين .
- السلوك في حالة المواقف غير المتوقعة أو المفاجأة . أي إيجاد حلول أخرى تبادلية للخطة تقابل هذه المواقف

- مدى إمكانية تكرار الخطة الجماعية وفرصة نجاحها ومفاجأتها للمدافعين .
- مدى إمكانية استخدام هذه الخطط الجماعية على الجانبين سواء في الناحية الهجومية اليمنى أو اليسرى أو من الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى وبالعكس . (٤٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠)

٢ / ٦ / ٣ / ١ أقسام خطط الهجوم الجماعية :

يرى جورج مارك Georg mark (١٩٧٤ م) أن فرق كرة اليد تستخدم نوعين من الأداء الخططي الهجومي يظهر خلال المباريات هما الأداء الخططي الهجومي السريع والأداء الخططي الهجومي

البطئ (٥٤: ٧٣) ويقسم جرهام نيل (Grahm Neil ١٩٧٦ م) الأداء الخططي الهجومى إلى
(خاطف — إنتقالى — تنظيمى) . (١١٨: ٥٥)

- ويرى الباحث أنه يمكن تقسيم خطط الهجوم الجماعية إلى نوعين هما :
- ١ / ١ / ٣ / ٦ / ٢ الخطط الهجومية الجماعية في حالة الهجوم التنظيمى .
 - ٢ / ١ / ٣ / ٦ / ٢ الخطط الهجومية الجماعية في حالة الهجوم الخاطف .

١ / ١ / ٣ / ٦ / ٢ الخطط الهجومية الجماعية في حالة الهجوم التنظيمى :

ويقصد بالهجوم التنظيمى كأحد مراحل الهجوم النهائية بأنة " الهجوم الذى يتم على أثر تكامل الفريق المدافع ونجاحه فى تنظيم جبهته الدفاعية . وتتميز هذه المرحلة بسيادة عنصر الهدوء النسبى على عنصر السرعة والمفاجأة وإرتباط ذلك بمحاولات فتح الثغرات وتنفيذ بعض التكوينات الأساسية للتصويب على الهدف" . (٤٥ : ٢٣٥) ومن الملاحظ أنه عند اتخاذ الفريق المهاجم لتشكيل هجومى أثناء اللعب التنظيمى الهجومى المنظم نجد أن هناك تشكيل هجومى يتخذ ضد تشكيل دفاعى يحاول بكل الوسائل الإخلال بالتصور الهجومى للفريق المهاجم . ومن أهم العوامل الهجومية المؤثرة فى الدفاع المنظم هى آلية التحرك الجماعى من خلال أداء مجموعة من التكوينات الثنائية المتابعة أو المتداخلة تتم فى صورة واحدة خططية هجومية مؤثرة وفعالة لفتح ثغرات فى الحائط الدفاعى لتمكن المنهى من التصويب بعيدا عن المجال الدفاعى . و هذه الوحدات الخططية الهجومية تتم إما بصورة التزام فى التنفيذ أو تلقائية فى الأداء . (١٣٩ : ٥١)

والخطط الهجومية الجماعية فى حالة الهجوم التنظيمى تستخدم أشكالا هجومية تنظيمية بواسطة كل أعضاء الفريق تقريبا فى مواجهة التنظيمات أو التشكيلات الدفاعية المختلفة ولها وسائل إنهاء للهجمة منها :

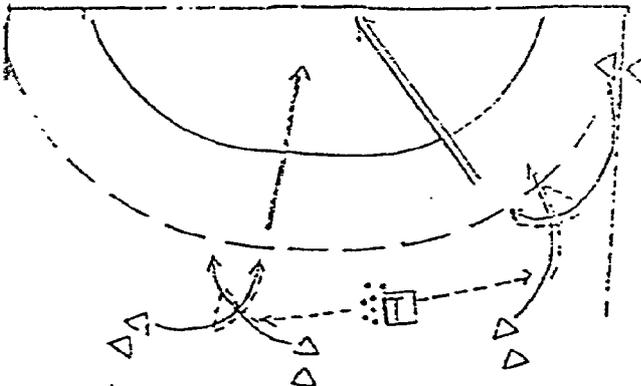
- تبادل المراكز .

- الحجز .

- القطع .

٢ / ٦ / ٣ / ١ / ١ / ١ تبادل المراكز :

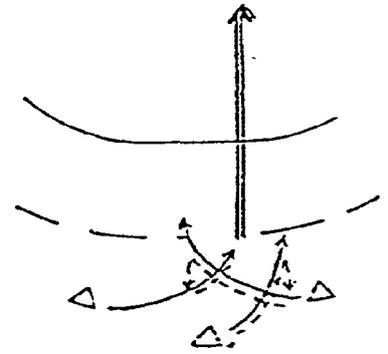
عبارة عن تحرك مهاجمان لتغيير أماكنهما لمحاولة إشتغال الكره للتصويب على الهدف وغالباً ما ترتبط عملية تغير الأماكن بالقطع نحو الهدف (٤٤ : ٢٣٦) وقد تكون هذه العملية بين المهاجم الخلفيان أو بين الثلاث مهاجمين الخلفيين شكل (١) أو بين المهاجم الخلفي الأيسر ومتوسط الهجوم أو بين المهاجم الخلفي الأيمن والجناح الأيمن (٣٣ : ٢٢٧)



شكل (٢)

تبادل المراكز بين المهاجم الخلفي

ومتوسط الهجوم او بين المهاجم الخلفي الايمن والجناح الأيمن



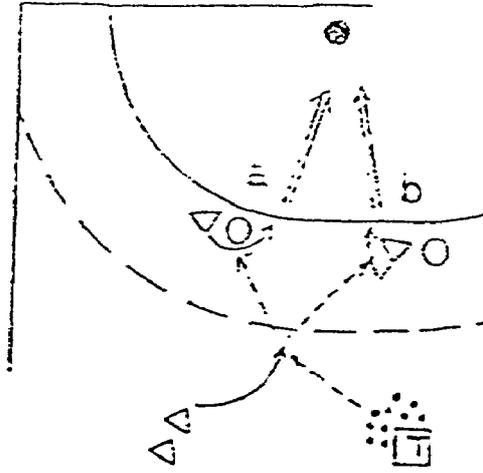
شكل (١)

تبادل المراكز بين المهاجمان أو الثلاث

مهاجمين الخلفيين

٢ / ٦ / ٣ / ١ / ١ / ٢ القطع :

هو أحد وسائل الهجوم الجماعي التي تهدف لمحاولة التفوق العددي للمهاجمين على المدافعين في أى مكان بالمعب وإستغلال ذلك في التصويب على الهدف دون إعاقة (٤٤ : ٢٣٥) ويتم بين مهاجمين في مركزين متجاورين ، حيث يتم تمرير الكره مباشرة إلى الزميل الذي قد يكون متواجداً في الثغرة أو متحركاً نحوها إلى أن ينتهى التكوين من نفس المركز الذي يلعب به ، ثم طريقة تمرير الكره للاعب أثناء الجرى نحو ثغرة مفتوحة (٣٣ : ٢٢٩ ، ٢٣٠) وفي الشكل (٣) يقطع اللاعب أمام المدافع ويستلم الكرة من زميلة ليقوم بالتصويب ، وقد يكون القطع من خلال المدافعين أو من خلفهم كما يمكن أن يكون من أمامهم ولكن نادراً جداً . (٣٣ : ٢٢٩ ، ٢٣٠)



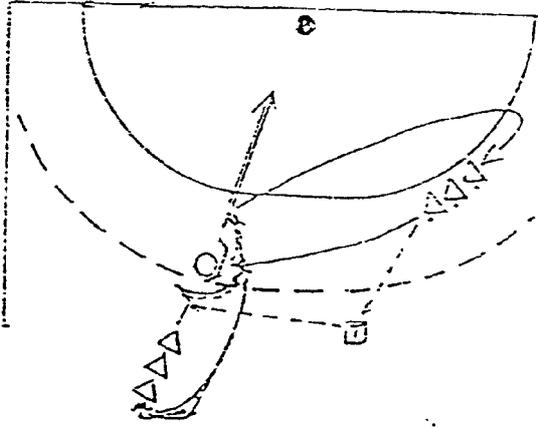
شكل (٣)

القطع أمام المدافع لأستلام الكرة والتصويب علي المرمي

٢ / ٦ / ٣ / ١ / ١ / ٣ الحجز :

عبارة عن محاولة مهاجم القيام بحركة أعاققة قانونية للمدافع لتحرير زميل من رقابة المنافس لإتاحة الفرصة للتصويب على الهدف (٤٤ : ٢٣٨) عن طريق مهاجمين أحدهما معه الكرة والآخر ينهى الهجمة وذلك عندما يقوم اللاعب الذي معه الكرة بالحجز عقب تمريرها ويقوم اللاعب الذى ينهى الهجمة بالقطع أو نصف تبادل المراكز مع زميلة المشارك بغرض استغلال الثغرة الحادثة نتيجة الحجز والتصويب من خلالها ، ويعتبر دور اللاعب الذى قام بدور الحجز هو اللاعب الناجح والقائم بالدور الأكبر لاتمام تنفيذ الهجوم وتمر عملية الحجز بثلاث مراحل :

- يقوم اللاعب الموجه المستحوذ على الكرة بحجز المدافع لإعطاء فرصة إستغلال الثغرة .
- يقوم اللاعب المنهى بحركة خداع عكس اتجاه الثغرة لإبطاء المدافع عن طريق الجرى .
- يقوم اللاعب الموجه بعد وصول المنهى للثغرة بفك الحجز بسرعة والتحرك فى إتجاه الثغرة لاستغلال الأخطاء التى تنتج من الدفاع فى عملية التسليم والتسلم وتعرف بحركة المتابعة والشكل (٤) يبين عملية الحجز.



ويجب على الفريق في حالة الهجوم أن يرتقى بمستوى إتقان العمل الجماعي الذي يتم من خلال تنسيق أدوار وواجبات اللاعبين المهاجمين حتى يتغلب على الفريق المدافع حيث من الصعب الدفاع على العمل الجماعي الهجومي الذي يشترك فيه معظم أفراد الفريق ويتم تنسيق هذه الأدوار والواجبات الخططية الجماعية على مرحلتين :

شكل (٤)

التصويب علي المرمى بغرض
استغلال الثغرة الناتجة عن الحجز

المرحلة الأولى:

تتم بغرض بناء الهجمة من خلال تحركات جماعية هجومية ذات توقيت متزامن بغرض تشتيت الدفاع وحلحلة الحائط الدفاعي ووضعه في حالة متقدمة من التوتر

المرحلة الثانية:

هي الإنهاء من خلال تكوين خططى يسمى التكوين النهائى الذى يعطى فرصة لتحرير اللاعب المنهى بعيداً عن المجال الدفاعى للتصويب.

(٣٩ : ٥٠)

ثانياً : الخطط الهجومية الجماعية في حالة الهجوم الحائط :

هو شكل من أشكال الهجوم الجماعى وتعتبر فرصة الهجوم الحائط الموسع الذى يتسم بالجماعية أفضل من فرصة الهجوم الحائط الفردى ويتم بأنطلاق عدد مناسب من اللاعبين الامامين نحو مرمى المنافس مع بقاء من ٢-٣ لاعبين خلفيين يقومون بمهمة تأمين ظهر المجموعة التى تقود هذا النوع من الهجوم .

(٤٤ : ٢٥٩)

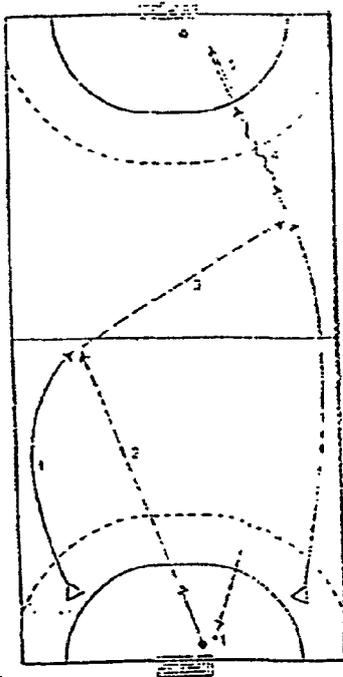
ويرى جمال حمادة (١٩٧٤ م) أن الهجوم الحائط الجماعى هو " أسرع نوع من أنواع الهجوم الذى يبدأ بمجرد انتقال الكرة من الفريق المهاجم الى الفريق المدافع بأى طريقة كانت حيث يقوم الاخير بالأنطلاق فى اتجاه مرمى المنافس بعدد من اللاعبين يزيد عن عدد مدافعين الفريق الذى فقد الكرة فى محاولة حافظة لإصابة مرماه فى أقل زمن ممكن قبل أن يتمكن الفريق المدافع من تنظيم دفاعه

(٣٤ : ١٥)

كما يرى هاترجيرت شتاين ، إيدجارفين فيدروهوف (١٩٧٩م) بأنه "الزيادة العددية السريعة للمهاجمين من منتصف الملعب قبل أن يشكل الدفاع نفسه وذلك لتحقيق هدف في مرمى المنافس " .
(٤٧ : ١١)

ولكى يستطيع أفراد الفريق المهاجم تخطى منافسيهم عند الانطلاق يجب عليهم البدء في الجرى قبلهم ويسرى ذلك بطبيعة الحال بالنسبة للاعبين الذين يقفون بعيدا عن مكان الكرة حيث يفضل البدء في الجرى بمجرد تأكدهم بقيام أحد المنافسين بحركة حفاة التصويب على الهدف أى أن قيامهم بالجرى يتم قبل تمام حيازة فريقهم للكرة ونطلق على الهجوم بانطلاق لاعبين أو ثلاث " الهجوم الخاطف الموسع بموجتين أو ثلاث موجات " .

وفي هذا النوع يستعد الجناحان والمهاجمان الخلفيان للإنطلاق للهجوم . فيقوم الحارس بتمرير الكرة طويلة الى الجناح الأيسر (٢) الذى يمرر للخلفى الأيسر (٣) والذى بدوره يمرر للخلفى الأيمن (٤) فيقوم بعمل تنظيط قصير ثم يمرر للجناح الأيمن (٥) الذى يمرر بدوره إلى المهاجم الخلفى الأيسر (٦) فيقوم بالتصويب شكل (٥) ويتطلب الهجوم الخاطف الموسع عدة متطلبات هامة لضمان النجاح فيه منها :



شكل (٥)

الخطط الهجومية في حالة الهجوم الخاطف

- البداية من الوضع الدفاعى والقدرة على العدو (التسارع) .
- قدرة الحارس على اخراج التمريرة في الوقت المناسب .
- ضمان إستلام الكرة خلال عملية الهجوم .
- ضمان التمرير السليم للاعبين الزملاء .
- ويلاحظ في حالة ما إذا نظم الخصم دفاعه فعلى الفريق إتباع الهجوم التنظيمى وإتباع طريقة الهجوم المناسبة (٣٣ : ٢١٩ ، ٢٢٠)

٢ / ٦ / ٤ التدريب الخططى الجماعى :

التدريب الخططى الجماعى عبارة عن "التدريبات الخاصة بالتفاعل الفكرى والمهارى والبدنى لعدد من أفراد الفريق أو الفريق ككل لتحقيق هدف محدد" قد

يكون نقل الكرة من مكان الى آخر بالملعب أو التغلب على عوائق مدروسة لإحراز الهدف ، وبشكل عام فإن التدريبات الخططية الجماعية تحتل المرحلة الأخيرة من الإعداد الخاص حيث تتطلب مستوى بدني ومهاري وفكري عالي ، وهي المسئول الأول عن إيجاد شكل محير للفريق (١٤١ : ١٢) ومن خلالها نصل باللاعبين الى التفاهم والتفاعل ، كذلك فمن الأهمية إثناء الموقف الخططي بطريقة ناجحة مهما كانت المتغيرات المؤثرة التي يحويها الموقف ويتم ذلك من خلال ادراك اللاعب للمسير ، ويقضى المدربون وقتاً طويلاً لتثبيت خطط اللعب إلا أن هناك أعمال خططية تلقائية تظهر خلال اللعب وتكون لها نتائج عالية جداً وتنفذ بدرجة عالية من الفعالية بالرغم من إنه لم يتم التدريب عليها أو الإهتمام بتدريتها وتوقف هذه الأعمال بدرجة كبيرة على خبرة اللاعب وإبتكاره سواء كانت الخطة إلزامية أو تلقائية فهي عبارة عن منهج ينتهجه اللاعبون ، كل لاعب له دور أو واجب يتم من خلال مركز يمثل ، ومن خلال تكامل هذه المراكز يظهر تشكيل اللعب الذي تنظم فيه العناصر التكنيكية للنشاط الفردي بطريقة صحيحة في الأعمال الجماعية بغرض بناء اللعب على أساس من قانونية اللعب ومتطلباته المتعددة للوصول إلى أحسن النتائج التي لا تتحقق إلا من خلال مجموعة من التفاعلات الجماعية (١٤١ : ٥١) تسمى "بالتكوين الخططي الجماعي" الذي يعتبر أصغر وحدة خططية هجومية يتم بين لاعبين مهاجمين في توقيت مترامن يسمى أحدهم المعد والأخر المنهي بغرض تمكين المنهي من التصويب بحرية بعيداً عن المجال الدفاعي . (٤٧ : ٦٣)

٢ / ٦ / ٥ العلاقة بين الفردية والجماعية في الأداء الهجومي :

لكي يحقق الفريق هدفه بالفوز في المباراة ينبغي أن يتم التنسيق بين الجهود الفردية للاعبين في عمل جماعي موحد ويكون ذلك من خلال خطط اللعب حيث أن اللعب الفردي هو الأساس الذي يقوم عليه العمل الجماعي الكلي لأن محاولة الفريق للتغلب على الفريق الآخر يرتبط ارتباطاً كبيراً بمستوى مجموع الفريق بما يصاحب ذلك من التوزيع البصري والحسي على الكرة والزميل والمنافس ، والتبادل السريع للمراكز بين اللاعبين وسرعة انتقال الكرة وأهمية ذلك في الإدراك الإجتماعي الحركي الذي يؤدي الى إستثمار الإمكانيات الفردية للاعب بخضوعها للخطة الجماعية ، . ويأتي هنا الدور الكبير الذي يلعبه الإعداد الخططي الذي يهدف الى تطوير الأداءات المهارية الفردية والإستفادة القصوى منها في إطار عمل جماعي موحد يهدف الى خلخلة الدفاع وفتح ثغرة . (٥٠ : ١٧٣)

وسواء كان العمل الخططي الجماعى فى مرحلة البناء أو الإنهاء فإنه عبارة عن جزئيات عمل فردى تختلف باختلاف واجبات مراكز اللعب داخل الملعب حيث تتكامل هذه الواجبات لتحقيق هدف وهو الوصول للمرمى للتصويب بحرية (٤٩ : ١٤٠)

وعلى ذلك يجب أن يفى كل لاعب مهاجم بالواجبات المكلف بأدائها ، كما يجب أن يتلاءم التصرف الفردى لكل لاعب مع التخطيط التكنيكي للفريق بالكامل . ورغم ذلك فإننا نجد فى بعض الأحيان أن الهجوم الفردى يساعد أيضا على أن يكون هجوم الفريق ناجحا ، بل وقد يكون سببا فى إحراز الأهداف ، غير أن الخطط الفردية لا ينبغي بأى حال من الأحوال أن تكون الواجب الرئيسى للخطط الهجومية العامة لأن الخطط الهجومية تهدف أساسا إلى التغلب على دفاع المنافسين وتمكين أحد اللاعبين المهاجمين من إحراز هدف بلا إعاقة من الفريق المدافع ولا يتأتى ذلك إلا من خلال جعل الفريق وحدة بعيدة عن الفردية ، بحيث يرى اللاعبون الأشياء بطريقة واحدة ويفكرون بطريقة واحدة . (٥٠ : ١٧٤)

وعلى ذلك يجب أن يتلائم التصرف الفردى لكل لاعب مع التصرف الخططي للفريق ككل ، لأن الفريق عبارة عن مجموعة من الأفراد ولكل فرد دور يتمثل فى الواجبات الخططية والجماعية للفريق ككل بغرض الفوز على الفريق المنافس . (٣٦ : ٧٧)

وبذلك فإن الباحث يرى ضرورة الارتقاء بالعمل الفردى داخل الإطار الجماعى للفريق ككل . حيث أن الفردية فى الأداء قد توقع اللاعبين فى أخطاء عديدة منها ما يتصل بالجانب المهارى ومنها ما يتصل بالجانب القانونى بينما العمل الجماعى يودى إلى دمج الخبرات السابقة والحالية للاعبين فى وحدة واحدة فيما يسمى "بالأداء الجماعى" الذى قد يكون له الدور الأكبر فى التأثير على نتيجة المباراة .

٢ / ٧ الدفاع : Defence

٢ / ٧ / ١ المفهوم :

الدفاع الحديث فى كرة اليد لم يعد هدفه مجرد إعاقة الفريق المهاجم من تشتيت الدفاع لفتح ثغرة دفاعية ، وإنما تعدى إلى المحاولة الدائبة والملحة للإخلال بالتصور الهجومى للفريق المنافس والوصول به إلى موقف هجومى لم يتدرب عليه .

وتطوير الدفاع ينعكس على تطوير الهجوم حيث أن قضايا الهجوم مرتبطة بقضايا الدفاع والارتقاء بأحدها ينعكس على تطوير الأخرى ، حيث عند تطوير الدفاع والارتفاع بمستواه يجب أن يتطلب قضايا هجومية جديدة للتغلب على طرق الدفاع المرتفعة المستوى والعكس صحيح عند تطوير الهجوم يجب إستحداث طرق دفاعية لوقف هذا الهجوم وبالتالي يرتفع مستوى اللعبة بشكل شامل من دفاع وهجوم .

وتحتل المهارات الدفاعية الخاصة بتغطية مهاجم غير مستحوذ على الكرة النسبة العالية من المهارات التي يجب على المدافعين إتقانها بينما تحتل المهارات الدفاعية الخاصة بتغطية مهاجم مستحوذ على الكرة النسبة الأقل . ويكون مفتاح النجاح في العملية الدفاعية في تنفيذ المهارات الدفاعية الفردية بدقة وآلية ضد المهاجم غير المستحوذ على الكرة (٥٠ : ٢٣٢)

ويري محمد توفيق الوليلي أن الدفاع عبارة عن " محاولة لمنع اللاعب أو الكرة أو مجموعة من اللاعبين من إقتحام الثغرات الدفاعية بالطرق القانونية المسموح بها " . ويكون الفريق مدافعا في حالة ما تكون الكرة في حوزة الفريق المنافس وبناء على ما سبق فإن هناك نقاط فنية يجب الإهتمام بها وهي

- الرجوع للدفاع عند فقد الفريق للكرة .
 - الوقوف دائما بين المرمى والخصم وفي إتجاه اليد المصوبة .
 - التصدي للجانب القوي في المهاجم (المتوقع بنجاح المهاجم فيه) .
 - التحرك مع الكرة وملاحظتها .
 - منع الخصم بالقيام بمراوغاته الناجحة . ومحاولة قطع الكرة والاستحواذ عليها سواء بالاندفاع (الانقضاض) أو عن طريق جمع الكرات المرتدة أو لحظة قيام الخصم بالتنظيط . (٣٣ : ١٥١)
- وعلى ذلك تكون الواجبات الدفاعية كالتالي :

- ١- واجبات المدافع لتغطية مهاجم غير مستحوذ على الكرة وهي :
 - التحركات الدفاعية (التحرك للأمام) (التحرك للجانب) (التحرك للخلف)
 - التوقف للمهاجمة .
 - حجز المهاجم بالجذع .
 - التصدي لحركات الخداع بالجسم .
 - تفادي الحجز .

- ٢- واجبات المدافع لتغطية مهاجم مستحوذ على الكرة وهي :
- الدفاع على التمير : ويتم بقطع أو تشتيت الكرة
- الدفاع على التصويب والحداع بأنواعه : من خلال حائط الصد أو المقابلة .
- الدفاع على تنطيط الكرة ويتم بقطع أو تشتيت الكرة .
- (٢٣٣ ، ٢٣٢ : ٥٠)

٢ / ٧ / ٢ أقسام الأداء الدفاعي :

- يتم تقسيم الأداء الدفاعي إلى نوعين هما
- ١ / ٢ / ٧ / ٢ الأداء الفردي الدفاعي
- ٢ / ٢ / ٧ / ٢ الأداء الجماعي الدفاعي

١ / ٢ / ٧ / ٢ الأداء الفردي الدفاعي :

- يرى محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥م) أن الأداء الفردي الدفاعي هو " قدرة الفرد وكفاءته على أداء الواجبات الدفاعية للمنطقة التي يقوم بتغطيتها مع الإلمام بالمهارات الدفاعية سواء كان المدافع في المنتصف أو مع دفاع جماعي " .
- (١٥٨ : ٣٣)
- كما يرى منير جورجس (١٩٩٠م) أن الأداء الفردي الدفاعي هو " محاولة إعاقة حركة المهاجم ومنعه من إصابة المرمى بطرقه الفردية المشروعة والدفاع الفردي يقوم به لاعب بمفرده ونجاحه في أداء مهمته أساس نجاح الدفاع الجماعي " .
- (١٨٥ : ٤٤)
- ويرى الباحث أن الأداء الفردي الدفاعي هو " إمكانيه إستغلال اللاعب المدافع لمهاراته الفنية الدفاعية لمنع المهاجم من تسجيل هدف مثل (المقابلة — حائط الصد الفردي — قطع الكرة) " .
- ١ / ١ / ٢ / ٧ / ٢ المقابلة :

وفي المقابلة يتجه المدافع سريعا نحو المهاجم لمقابلتة قبل أداء عمل معين ويجب على المدافع معرفة اليد المصوبة للمهاجم وهنا يقابلة على حدود منطقة الـ ٩م بوضع إحدى اليدين على الوسط والأخرى على مرفق الذراع المصوبة أو ساعدها أو القيام باجبار هذا المهاجم على التحرك بعيدا

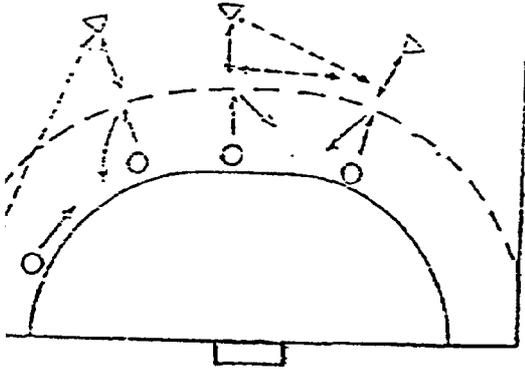
(٣٣ : ١٥٢ ، ١٥٣)

وتتم المقابلة بشرط أن تكون المراقبة على الكرة ، وعلى اللاعب المدافع توقع سير الكرة ومكانها حتى يتسنى مقابلتة ثم الانتقال بالرجوع على الـ ٦متر كما بالشكل (٦)

٢ / ٧ / ٢ / ١ / ٢ قطع وتشيت الكرة :

يعتبر قطع وتشيت الكرة من النواحي الدفاعية الفردية ضد تمرير الكرة وإستقبالها . مما يسهم أما في عدم

قدرة المهاجم على حيازة الكرة أو صعوبة إستقبالها وإخضاعها لسيطرته . ويجب على المدافع مراعاة توقيت القيام بمحاولة قطع الكرة لأن سوء التوقيت يكون نتيجة كسب المهاجمين لثغرة دفاعية تسهم في تفوقهم العددي على المدافعين . (٤٤ : ١٨٧)



شكل (٦)

المقابلة ثم الأنتقال

بالرجوع علي الـ ٦ م

٢ / ٧ / ٢ / ١ / ٣ حائط الصد الفردي :

إحدى المهارات الفنية الفردية الدفاعية وأهم ما يميز تلك المهارة هي أسلوبها الفني الذي يتميز بضم الأصابع وإمتداد الذراعين مع فتحهما قليلا حتى لا تسمح بمرور الكرة بينهما بل يمكن التصدي لها (٣٣ : ١٥٦)

٢ / ٧ / ٢ / ١ / ٤ العناصر الأساسية لخطة التدريب الفردي الدفاعي:

- الفهم النظري للواجبات الدفاعية داخل التشكيل ثم تحديد مراكز اللاعبين داخل التشكيل الدفاعي .
- التحرك داخل التشكيلات الدفاعية ومن خلاله يلزم تنفيذ المبدئين التاليين :
- غلق الثغرات الدفاعية للجانب المعرض للخطورة من الرمي من قبل المهاجم المستحوذ علي الكرة
- إتخاذ الوضع المناسب والإيجابي الذي يقلل من التصور الخططي للمهاجم ويعوقه عن القيام بواجباته
- إعاقه وإيقاف تحركات المهاجم بدون كرة .
- مهاجمة المصوب بإستمرار .
- الملازمة الدفاعية للمهاجم المتحرك والقائم بعملية الخداع خلال إستحواذ علي الكرة

- مهاجمة خط سير الكرة ومحاولة قطعها أثناء التمرير .
 - صد الكرة أثناء التصويب .
 - الأنقضاض علي الكرات المشتركة بين المدافع والمهاجم .
 - التخلص من الحجز .
 - إبطاء إيقاع الهجوم من خلال إبطاء سرعة تمرير الكرة .
- (٥١ : ١٣٢ ، ١٣٣)

٢ / ٢ / ٧ / ٢ الأداء الجماعي الدفاعي :

يري منير جورجس (١٩٩٠م) أن الأداء الجماعي الدفاعي عبارة عن " تعاون مجموعة من اللاعبين المدافعين بغرض الدفاع ضد عدد من اللاعبين المهاجمين يزيد أو يتساوى عددهم " . (٤٤ : ٢٤٧)

ويرى محمد توفيق الوليلي (١٩٩٥م) أن الأداء الجماعي الدفاعي هو "محصلة الكفاءات الفردية للاعبين وهو الشكل النهائي لدفاع الفريق كما أنه أسلوب عمل مجموعة من المدافعين على هيئة مواقف دفاعية معدة من قبل ونابعة من الموقف الهجومي " ويطلق عليها مصطلح " التكوينات الدفاعية " . (٣٣ : ١٥٩)

ويرى الباحث أن الأداء الجماعي الدفاعي هو "الأداء الذي يشترك فيه أكثر من مدافع في إطار متعاون بغرض منع المهاجم من تسجيل هدف ويشمل (التسليم والتسلم - حائط الصد الجماعي - الرجوع ضد الهجوم الخاطف-المساندة)

حيث يشير منير جورجس (١٩٩٠م) أن هناك مواقف متعددة تتكرر بصفة مستمرة خلال اللعب مما يستدعي وضع بعض المواقف الدفاعية الأساسية التي تتناسب ومهارات وقدرات المدافعين مع إتقانها لإمكانية مجابهة مثل هذه المواقف وإفساد هجوم المنافس ، ويعتبر الأداء الدفاعي أصعب من الأداء الهجومي ، إذ يتطلب إتقان اللاعب (المدافع الفردي) للمهارات والقدرات الفردية إتقاناً تاماً وكذلك القدرة على صدق التوقع لحركة المهاجم المناس بالإضافة للتعاون التام بين زملاء المدافعين لامكان مجابهة مختلف التحركات الهجومية مثل عمليات الخداع والقطع والحجز وما الى ذلك .

٢ / ٧ / ٣ خطط الدفاع الجماعية :

عبارة عن خطط موضوعة ومقتنة يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين وقد تكون أحياناً خطط غير موضوعة وتنشأ من تطور موقف اللعب وتحركات المهاجمين . وغرض هذه الخطط هي محاولة تأمين ومعاونة الزميل الجانبي سواء في حالة الدفاع ضد لاعب معين (فرد لفرد) أو الدفاع عن منطقة معينة مع تسليم وتسلم المهاجم المنافس .

وعلى ذلك فإن المحتوى الأساسي لخطط الفريق الجماعية هو أسلوب لمجموعة من اللاعبين (المدافعين) على هيئة مواقف معدة من قبل أرنابعة من الموقف الهجومي . ويطلق على هذه التحركات مصطلح " التكوينات الدفاعية " وبمؤالة التدريب يمكن أداء هذه التحركات لدرجة الآلية وبذلك يسهل على اللاعبين إستخدامها طوال المباراة دون الشعور بالتعب .

ولا يمكن أن يظهر اللعب بصورة سليمة وواضحة بدون إستخدام مثل هذه الالعب الجماعية التي تتطلب تشكيلات منتظمة ومتناسقة في العمل وفهم متبادل بين اللاعبين بالإضافة إلى إخضاع الأهواء الشخصية والرغبات الفردية لصالح الفريق ويشترط في الخطط الجماعية تحديد وظيفة معينة لكل لاعب وتحديد منطقة العمل الخاصة بهذه الوظيفة .

٢ / ٧ / ٣ / ١ أقسام الدفاع الخططي الجماعي :

يرى ياسر دبور (١٩٩٦م) أنه يمكن تقسيم الدفاع الخططي الجماعي إلى :

٢ / ٧ / ٣ / ١ / ١ دفاع ضد التزايد العددي الهجومي

٢ / ٧ / ٣ / ١ / ٢ دفاع علي مرحلة بناء الهجوم من المراكز

٢ / ٧ / ٣ / ١ / ١ دفاع ضد التزايد العددي الهجومي

ويشمل دفاع على (الهجوم الخاطف السريع — الهجوم الخاطف الموسع) (٥٠ : ٢٢٤)

ويرى منير جورجس (١٩٩٠م) أن تغطية الهجوم الخاطف يجب أن تتم بعدة أساليب متعاونة منها :

- وقفة حارس المرمى منفرد . عند خط رمية الجزاء أثناء هجوم فرقة ليقراً الموقف مبكراً عند الهجوم

الخاطف للمنافس .

- مراعاة الإتران الدفاعي خلال أداء الخطط الهجومية .

- لحظة التحول إلى الدفاع يراعى ضغط آخر مهاجم متأخر وعادة لاعب الدائرة لتأخير أول تمريرة للمنافس أو الإسهام في عدم دقتها .
- سرعة عودة باقى اللاعبين لتغطية المرحلية وسط الملعب وحتى الانتظام عند دائرة منطقة المرمى .
- توعية اللاعبين من خلال التدريب على كفاءة إتهاء الهجوم على مرمى المنافس حتى لاينجح بسهولة في بدءالهجوم الخاطف . (٤٤ : ٢٥٠)

٢ / ١ / ٣ / ٧ / ٢ دفاع على مرحلة بناء الهجوم من المراكز : والتي يدخل فيها
- دفاع رجل لرجل :

والذى يتمثل في ملازمة المدافع لمهاجمة الشخص في كل أرجاء الملعب أو تغطيته ، حيث ي
يتطلب ذلك قدرات بدنية خاصة لنجاحه .

- دفاع المنطقة :

هو الدفاع الذى تظهر فيه التشكيلات الدفاعية المختلفة والتي تتميز فيها المراقبة بعملية تسليم وتسلم المهاجمين . ويجب على كل لاعب لحظيا أن يقوم بتنفيذ خمس أسس دفاعية مرتبطة بالدفاع الجماعى ككل هي :

١- المراقبة :

كل مدافع يراقب (١٥) مهاجم في كل لحظة من لحظات الموقف الدفاعى ومهاجمة الشخص ونصف مهاجم بجاور من ناحية سير الكرة .

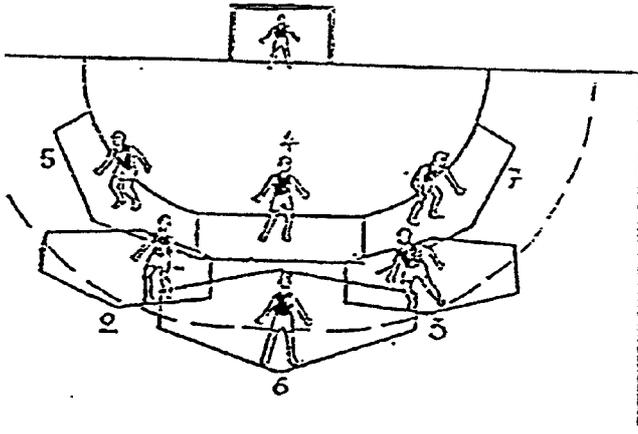
٢- المهاجمة :

هي الانقضاضية لحظة وصول الكرة الى المهاجم المقابل وذلك بغرض إزعاج التصور الخططى الجماعى للمهاجمين ويتم ذلك بوضع المهاجم في بؤرة الجسم المدافع والتلامس الحاد .

٣ - المساندة :

وهي رد الفعل الطبيعى بعد عملية الانقضاض . حيث يرتد المدافع لتغطية المركز الجاور في اتجاه الكرة (٥٠ : ٢٣٤) كما أنها تعتبر عملية تأمين للمدافع الزميل المتقدم للمقابلة لاحتمال نجاح

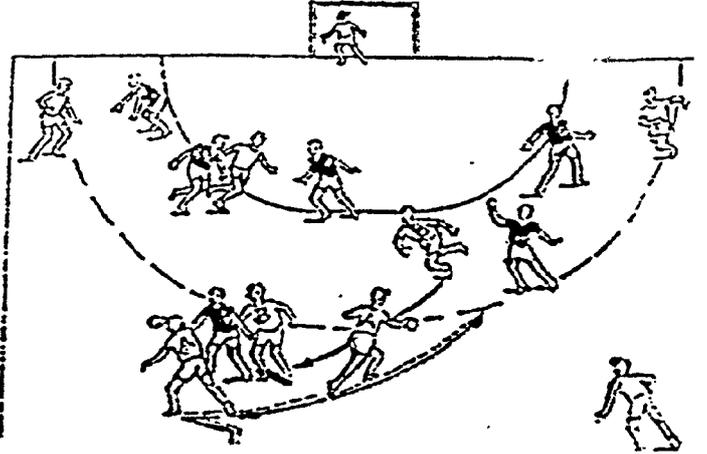
المهاجم في تخطي هذه المقابلة . وبالتالي يكون هناك خط دفاع ثان عن طريق تحرك المدافع المجاور للتغطية وتكون عملية التغطية على هيئة مثلثات ويجب أن يتم تبادل العمل إذا أنتقلت عملية التصويب لمهاجم آخر بحيث يقابله المدافع المجاور فيتم عمل مثلث آخر عن طريق المدافعين المجاورين شكل (٨٠٧) (٣٣ : ١٥٣)



شكل (٨)

آلية التحركات داخل

التشكيل الدفاعي للمساندة

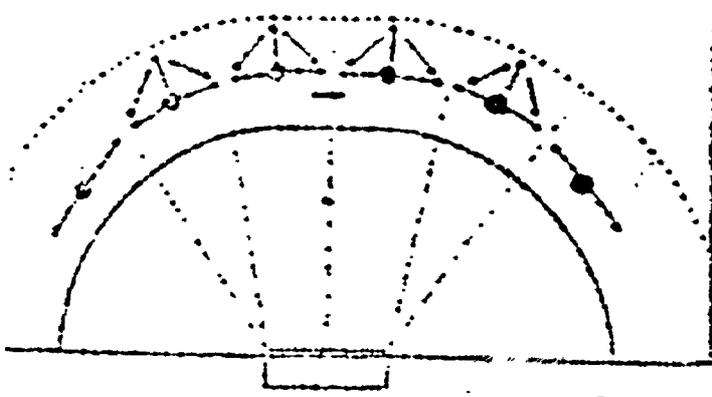


شكل (٧)

تغطية المدافع الزميل المتقدم للمقابلة

٤- التسليم والتسلم :

ويتم فقط بين لاعبين غير مستحوزين على الكرة حيث يتم تسليم المهاجم الشخصي أولاً ثم يتبعه تسليم المهاجم الجديد ومن الخطورة تسليم مهاجم مستحوز على الكرة (٥٠ : ٢٣٤) فإذا غير مهاجمان مكانهما أمام الخط الرهسي الواصل بينهما على دائرة الرمي فهنا يتم مبدأ دفاع المنطقة (دفاع المواقف) بأن يتم تبادل المدافع مهاجمة مع مهاجم زميلة الجاني . ويراعى بالنسبة للتحركات أنها أمامية خلفية وعلى الجانبيين عدا دفاعي الأطراف (الجانحين) فتحركتهما جانبية فقط لعدم فتح ثغرة . شكل (٩). (٣٣ : ١٥٥)



شكل (٩)

آلية التحركات في دفاع المنطقة

٥ — التزاحم ناحية الكرة :

يتزايد المدافعون بصفة مستمرة ناحية وجود الكرة لتضييق الثغرات الدفاعية بها وتسهيل تنفيذ التكوينات الخططية الهجومية. (١٣٢ : ٥١)

٦ — حائط الصد الجماعي :

ويتميز بنفس الأسلوب الفني الذي يتميز به حائط الصد الفردي ولكن في وجود أكثر من لاعب يتسم حائط الصد بالجماعية في الأداء . " تحديد اجرائي "

ويرتبط نجاح الحالات والتحركات السابقة أو فشلها سواء في العمل الجماعي أو الفردي للدفاع بمدى استعداد الفرد الإيجابي حتى يصبح في مقدوره سرعة التحرك لمختلف الاتجاهات لاجتياح المحاولات الهجومية للمنافس ومنعه من الوصول للهدف بطريقة قانونية في جميع مواقف اللعب بالقرب من الكرة أو بعيدا عنها . (٩ : ١٣)

٢ / ٧ / ٤ أهداف التدريب على الدفاع :

٢ / ٧ / ٤ / ١ أهداف التدريب على الدفاع في التشكيلات الدفاعية المفتوحة :

- تنمية المهاجمة المقننة لخط سير الكرة أثناء التمرير .
- تنمية المهاجمة لجسم المهاجم المستحوذ على الكرة .
- إيقاف تحركات المهاجم غير المستحوذ على الكرة .

- تعطيل وإيقاف سريان واستمرار الهجمة .
 - تنمية آلية التحرك داخل التشكيل الدفاعي .
 - تنمية آلية التحرك الخطي داخل التشكيل الدفاعي .
 - تنمية القدرة على التغطية اللحظية لمساعدة الزميل .
 - تنمية آلية التسليم والتسلم .
 - تنمية التعاون بين المدافع وحارس المرمى .
 - التزاحم في مكان تواجد الكرة .
 - تحريك اليدين عند التزاحم لخلق الفراغات والمسافات الدفاعية .
- (٥١ : ٢١٣)

٢ / ٧ / ٤ / ٢ أهداف التدريب على الدفاع في التشكيلات الدفاعية المغلقة :

- تنمية القدرة على المتابعة المتوالية (المراقبة) .
 - تنمية القدرة على المهاجمة .
 - تنمية القدرة على سرعة التسليم والتسلم .
 - تنمية الآلية في التزاحم نحو مكان تواجد الكرة .
 - تنمية القدرة على سرعة التعاون الآلي بين المدافع وحارس المرمى .
 - تنمية آلية التحرك داخل التشكيل الدفاعي .
- ومن خلال هذه الاهداف توضع التدريبات المناسبة لتنمية هذه الاهداف وتحقيقها ويلزم أن يتأسس التدريب الدفاعي على تحقيق الاهداف الثلاثة التالية :
- العمل على إفساد التعاون بين مهاجمي الفريق المنافس و إفساد التحرك الفردي والجماعي للمهاجمين والمبادأة بالانقضاض على المهاجمين وإفساد تحركاتهم وخططهم .
 - صد التصويب على المرمى في الوقت المناسب . .
 - مهاجمة خط سير الكرة أثناء التميرر ومحاولة قطع الكرة والتحول إلى الهجوم الخاطف و التحرك داخل التشكيلات الدفاعية يجب أن يكون مخططاً له ومدرباً عليه داخل خطة تدريب الفريق الدفاعية ثم تقسم خطة التدريب إلى مجموعة من الواجبات تنفذ على مراحل بحيث يتم التركيز في كل مرحلة على أحد الواجبات مثل تبادل المقابلة والتغطية بين المدافعين والتسليم والتسلم والتزاحم في مكان وجود الكرة .

٢ / ٧ / ٥ المبادئ التي توجه عملية التدريب على الدفاع :

- التعاون الجماعي المستمر والسريع بين المدافعين .
- التعود على الحركة المستمرة و السريعة خلال الفترة الدفاعية .
- إتخاذ وضع دفاعي إيجابي مناسب لكل موقف هجومي .
- مهاجمة اللاعب المهاجم .
- تطبيق الأداء الدفاعي الانقضاضي .
- التعاون بين المدافع وحارس المرمى خلال عملية الدفاع ضد التصويبات (٥١ : ٢١٣ ، ٢١٤)

ويرى قدرى مرسى (١٩٩٧م) أن هناك عدة مبادئ تحكم عملية التدريب على الدفاع وهي :

- إجادة المهارات الحركية الاساسية الدفاعية للنشاط .
- التدريب لربط اللياقة البدنية بالمهارات الحركية الاساسية للاداء بفاعلية طوال الهجوم وطوال المباراة
- إختيار التشكيل الدفاعي المناسب .
- تحديد الواجبات الدفاعية داخل التشكيل .
- التدريب على الواجبات الدفاعية داخل التشكيل حتى يجيد اللاعب تنفيذها طوال المباراة (٢٣ : ٩)

٢ / ٨ حارس المرمى :

يعتبر هذا المركز ذو أهمية وحيوية سواء في كرة القدم أو في كرة اليد أو الهوكي إلا أنه في كرة اليد يعد أشد خطورة وأهمية بالنسبة لفريقه نظرا لما تتميز به كرة اليد من سرعة في الأداء وفي عدد الهجمات التي تصل ما بين (٤٠ : ٧٠) هجمة يواجه معظمها دفاعا ثم يستأنفها هجوما . كما أن حارس المرمى لا يتوقف في دفاعه عن منطقة مرماه فقط بل أن دفاعه عن المرمى يتطلب كثيرا الخروج من هذه المنطقة لملاقاه الكره قبل المنافس . ويتميز حارس المرمى في كرة اليد باللياقة الذهنية والبدنية الفائقة كالمرونة و الرشاقة والقوة والتحمل وسرعة رد الفعل . ونظرا لقرب المسافة التي يمكن أن يسدد منها المهاجم الكرة التي تصل الى (٦ متر) وإلى جانب إستخدام الساقين والقدمين باستمرار في صد الكرات . وجب أن يتصف

بسمات نفسية منها الشجاعة دون تهور والتصميم والرغبة في الفوز بجانب روح القيادة والعمل على زيادة سرعة اللعب بالهجوم الخاطف أو هدنة اللعب في الوقت المناسب أثناء سير المباراة (٣١ : ٢٢ ، ٢٢٩)

كما أنه يعتبر من أهم المراكز في الفريق دفاعاً وهجوماً فهو آخر مدافع يقرر المصير النهائي لهجمة المنافس . كما أنه أول من يقود الهجوم لفريقه وأحياناً ينهيه برمي الكرة مباشرة في مرمى المنافس عندما يكون الحارس منه . حارس المرمى الممتاز له تأثير واضح وقوي في سير المباراة لصالح فريقه وضد منافسه ويشكل حارس المرمى من ٣٠ - ٤٠% من نتيجة المباراة وتزيد هذه النسبة لحراس المرمى من الأناث. (٤٥ : ٢٠٠)

٢ / ٨ / ١ حارس المرمى خطياً :

٢ / ٨ / ١ / ١ الأداء الفردي الدفاعي لحارس المرمى :

يجب على حارس المرمى مراقبة تحركات المهاجمين ومحاولة معرفة تصوراتهم الخطئية لإمكان القدرة على التوقع الصحيح لتوقيت ومكان التصويبات مما يسهم في قنوتة على سرعة إحتلال المكان المناسب مبكراً لصد الكرات . فحارس المرمى الذي يستطيع إدراك موقف المهاجم بالنسبة للمرمى والوضع التمهيدي للتصويب وكذلك التحركات الدفاعية للزميل المدافع يكون بإستطاعته صدق التوقع لإتجاه وتوقيت التصويب وهو ما نطلق عليه أن حارس المرمى (يحفظ) للمهاجمين وخاصة الممتازين منهم وحارس المرمى في كرة اليد لايعتبر حارساً لخط المرمى ولذا فان تحركاته أثناء تتبعه لتطور هجوم المنافس يكون أمام خط المرمى قليلاً على هيئة نصف دائرة وهمية تصل ما بين قائمي المرمى .

وينقسم الأداء الفردي الدفاعي لحارس المرمى إلى مايتى :

— الدفاع ضد التصويب البعيد .

— الدفاع ضد التصويب القريب عند المنطقة الوسطى لدائرة المرمى .

— الدفاع ضد التصويب القريب عند جانبي دائرة المرمى .

— الدفاع ضد الرميات الحرة .

— الدفاع ضد رمية الجزاء .

وعلى ذلك فإن الباحث يرى أن الأداء الفردي الدفاعي لحارس المرمى " هو عبارة عن إستغلال حارس المرمى لمهارته الفنية الدفاعية داخل منطقة المرمى (الـ ١٦ م) وخارجها لصد الكرات المصوبة عليه من المنافس " منفردا "

٢ / ٨ / ١ / ٢ الأداء الفردي الهجومي لحارس المرمى :

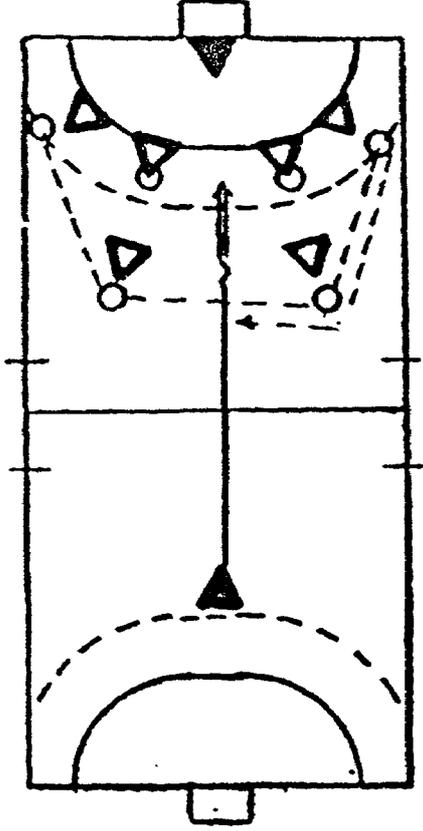
يلعب حارس المرمى دورا هاما وحيويا جدا في عملية الهجوم خلال المباريات فهو اور يبدأ الهجمة سواء كانت سريعة أو منظمة حيث يقوم بأول تمريرة لحظة الصد أو الأستلام بل وفي حالة خروج الكرة خارج المرمى عليه سرعة إحضارها وتمريرها لزملائه أو إعطائها لهم لبدء عمليات الهجوم . كما أن الحارس يمكنه الصد و السيطرة على الكرة وعن طريق ذلك يبدأ الهجمة السريعة العكسية للهجوم الخاطف وهذا يتطلب مهارة عالية وفائقة وتدريب وإعداد جيد يشمل (إتقان مسك الكرة أثناء الجرى وإخراجها بأسرع ما يمكن) . (٣٣ : ٢٦٢ ، ٢٦٣)

وخلال عملية الهجوم عادة ينتظر حارس المرمى أماما عند دائرة مرماه تقريبا ووقوفة متقدما يساعد في حالة رجوع الكرة إليه في المنطقة الخلفية وعليه في هذه الحالة سرعة الانقضاض لاستقبال الكرة ومعاودة تمريرها لزميل ثم سرعة العودة لمكانه .

وفي حالة قيام الفريق المنافس بالدفاع بطريقة فرد لفرد في كل الملعب فيمكن للفريق الذى يتميز بالقدرة على حسن التحكم في الكرة أن يسمح لحارس مرماه بالتقدم للأمام والإشتراك كمهاجم سابع لإيجاد التفوق العددي على الفريق المدافع وقد يقوم حارس المرمى نفسه بالتصويب على هدف المنافس بعد أن يمهد له زملاءه الثغرة للدخول إليها فجأة وبذلك يقوم الحارس بانهاء الهجمة

(٤٤ : ٢١٤) كما بالشكل (١٠) وعلى ذلك فإن الباحث يرى أن الأداء الفردي الهجومي

لحارس المرمى هو " قيام الحارس بتسجيل الأهداف مباشرة في مرمى المنافس من خلال التصويب من داخل وخارج منطقة مرماه مثل (أداء الرميات الجزائية والجانبية والحرّة - التمرير للهجوم الخاطف الفردي) .



شكل (١٠)

الأداء الفردي الهجومي لخارس المرعي

٩ / ٢ الدراسات السابقة :

١ / ٩ / ٢ الدراسات العربية :

- قام فتحي صادق منصور (١٩٩٧م) بدراسة عنوانها " تأثير جعل حركية هجومية مقترحة على السلوك الخططي لنادي ناشئي كرة اليد " بهدف التعرف على صلاحية الجمل الحركية الهجومية لتحسين السلوك الخططي في كرة اليد وإستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة من لاعبي نادي الزمالك تحت ١٦ سنة كما استخدم الاستفتاء والاختبارات والمقاييس كوسائل لجمع البيانات. وأسفرت الإستنتاجات عن صلاحية الجمل الحركية الهجومية لتحسين السلوك الخططي لنادي ناشئي كرة اليد وصلاحية مقياس السلوك الخططي لتحديد مستوى السلوك الخططي لدى ناشئي كرة اليد كما أدت الجمل الحركية الهجومية الى تحسن ملحوظ في مهارات اللاعبين بكرة وبدون كرة كما أدت الى تحسن في مستوى الأداء الدفاعي نتيجة التفاعل بين الدفاع والتحركات الهجومية المتعددة .

- قام مجدى صباح حسن (١٩٩٥م) بدراسة عنونها "المهارات الأساسية الهجومية ذات الفاعلية لناشئ كرة اليد كمهاجم فردي وأثرها على نتائج المباريات" بهدف التعرف على أكثر المهارات الأساسية الهجومية الفردية وأكثر المراكز الهجومية فاعلية وأثرها على نتائج المباريات وإستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة أختيرت بالطريقة العمدية من فرق بطولة العالم التاسعة للشباب لكرة اليد وإستخدام الباحث الملاحظة الموضوعية وإستمارة تسجيل البيانات وكاميرا تصوير فيديو كوسائل لجمع البيانات وأظهرت النتائج الى أن الإستلام المتوسط باليد، والخداع بالتصويب ثم التصويب والخداع (بالجسم ثم التصويب) هو أكثر أنواع الخداع إستخداما ومناطق الخداع رقم (٢) ، (٣) ، (٤) هي أكثر المناطق إستخداما للخداع للفرق عينة البحث. (٣٠)

أجرى ياسر دبور (١٩٩٤م) "دراسة تحليلية للتكوينات الخططية الهجومية التي تنتهي من مركزى الجناحين والظهيرين فى كرة اليد" بهدف التعرف على طبيعة التكوينات الخططية الهجومية الأكثر إستخداما وفعالية فى مراكز الجناحين والظهيرين بالنسبة لنوعى الدفاع المفتوح والمغلق وإستخدام الباحث المنهج المسحى على عينة من مباريات البطولة الإفريقية الخامسة (١٩٨٩م) والبطولة الأفريقية السادسة (١٩٩٠م) ودورى الدرجة الأولى الممتاز (١٩٩٠م) وبعض مباريات بطولة البحر المتوسط (١٩٩١م) وإستخدام الباحث الملاحظة المنظمة مستعينا بإستمارة جمع البيانات وأسفرت النتائج عن وجود كثافة فى أثناء العمل الخططى الهجومى من الخط الخلفى وإخفاض نسبة إستخدام مراكز الأجنحة فى أثناء العمل الخططى الهجومى . (٤٩)

-أجرى ياسر دبور (١٩٩٣م) "دراسة تحليلية لإنتاجية العمل الخططى الهجومى المنظم لبعض فرق الدورى الممتاز لكرة اليد فى ج.م.ع" بهدف التعرف على أكثر الأساليب الخططية إستخداما وإنتاجية لكل فريق على حده وإستخدام الباحث المنهج المسحى على عينة من مباريات دورى الدرجة الأولى الممتاز "الدورات المجمععة ١٩٩١م" وإستخدام الباحث الملاحظة المنظمة من خلال إستمارات لتسجيل البيانات وأسفرت النتائج على تميز فريق الزمالك بإنتاجية مرتفعة لكل من العمل الخططى الجماعى بينما لا توجد دلالة بين نجاح وفشل العمل الخططى الفردى ، أما فريق الأهلى فلم تكن هناك فروق بين نجاح وفشل العمل الخططى أو الفردى أما فريق بورسعيد فلم تتضح فروق

بين نجاح أو فشل الأساليب الخططية الثلاثة (الفردى — الجماعى — الفريقى). (٤٨)

— قام فاروق السيد غازى (١٩٩٢) بدراسة تحليلية " حول أنواع الهجوم المستخدم وأثرها على نتائج المباريات فى كرة اليد" بهدف التعرف على أكثر أنواع الهجوم المستخدمة وأستخدام الباحث المنهج المسحى على عينة من مباريات الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس وإستعان الباحث باستمارة الملاحظة المسجلة وجهاز الفيديو كاسيت ، أسفر اسة عن أن أكثر أنواع الهجوم فى تسجيل الاهداف هو الهجوم المنظم بتشكيل (٣ : ٣) (٢ : ٤) ، وأن أكثر تشكيلات الهجوم الخاطف فاعلية فى تسجيل الاهداف هو الهجوم الخاطف الجماعى يليه الفريقى ثم الهجوم الخاطف الفردى وأكثر الأخطاء فى فشل الهجوم كما يلي (صد الحارس ، الأخطاء القانونية والمهارية) وأقلها كان (حائط الصد — صد العارضة — خارج المرمى) . (١٤)

— قام السيد السيد إبراهيم (١٩٩١م) بدراسة تحليلية حول " الجوانب الفنية وعلاقتها بنتائج المباريات فى كرة اليد " بهدف التعرف على أنواع التمير والتصويب المستخدم وأستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى على عينة من مباريات فرق الدورى الممتاز لكرة اليد للموسم الرياضى ١٩٨٩ — ١٩٩٠م واستعان الباحث باستمارة جمع البيانات من خلال الملاحظة العلمية من خلال شرائط الفيديو وكان من أهم النتائج التمير القصير والتصويب بالوثب والطيران هما أكثر أنواع المهارات استخداماً وأسفرت النتائج أيضاً أن الهجوم الخاطف أكثر تأثيراً بالمقارنة بالمهجوم المنظم فى احراز الاهداف . (٣)

— قام قدرى سيد مرسى (١٩٨٩م) بدراسة حول " فاعليات بعض المهارات الهجومية المساهمة فى نتائج مباريات كأس العالم تحت ٢١ سنة فى كرة اليد " بهدف التعرف على نسبة مساهمة المتغيرات الهجومية فى نتائج مباريات كأس العالم وأستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة قوامها ٧٦ لاعباً خلال ٦ مباريات واستعان الباحث بنموذج مقترح لتقويم فاعلية الأداء المهارى خلال المباراة . وأسفرت نتائج الدراسة على مساهمة بعض المتغيرات فى تسجيل الاهداف بنسبة (٧٣ر ٧٥%) كالتالى: التمير بعد ضم أكثر من مدافع — التصويب بعد القطع للخط الأمامى — التصويب من

مركز آخر خلفى حول التصويب من مراكز حول مدافع — الحجز — التصويب بعد الخداع. (٢٢)

— قام قدرى سيد مرسى (١٩٨٨م) بدراسة عنونها " تقويم فاعلية الأداء المهارى للاعبى كرة اليد خلال المباراة " بهدف التوصل إلى تصميم نموذج Model لتقويم موضوعى لفاعلية الأداء المهارى للاعب والفريق خلال المباراة وإستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة من للاعبى الدورى الممتاز لكرة اليد باستخدام نموذج مقترح لتقويم فاعلية الأداء المهارى كاسلوب لجمع البيانات وأسفرت النتائج على أن لاعبى الدورى الممتاز لا يتمتعون بقدر كبير من الخطط الفردية الأمر الذى يؤدي إلى انخفاض فى مستوى فاعلية الأداء المهارى ووجود إرتباط إيجابى وبالرغم من ضعفه إلا أنه يشير إلى وجود علاقة بين فاعلية الأداء المهارى (الخطط الفردية) ونتائج المباريات . (٢١)

— قام جمال مراد (١٩٨٤م) بدراسة عنونها " التكتيك الهجومى كأحد العوامل المؤثرة على كفاءة فرق كرة اليد فى تحقيق النتائج " بهدف البحث عن أى الأساليب التكتيكية الأكثر تأثيرا على كفاءة الفرق فى تسجيل الأهداف وتحقيق النتائج خلال المباريات واستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة من أربع فرق هى (الجزائر — الكونغو — تونس — مصر) خلال البطولة الأفريقية الخامسة لكرة اليد (١٩٨٣م) واستخدم الباحث الملاحظة المسجلة من خلال شرائط الفيديو وتوصل الباحث إلى أن العلاقة بين عدد الهجمات الكلية والأهداف المسجلة تؤثر تأثيرا كبيرا على كفاءة الفرق كما أظهرت الدراسة وجود ارتباط قوى بين كل من عدد الأهداف ونوع التكتيك الهجومى لكل من الجزائر والكونغو وتونس وأن أكبر نسبة من الأهداف المسجلة من التكتيك الهجومى الفريقى لكل من منتخب مصر والكونغو ونسبة كفاءة الهجوم الكلى لكل من منتخب الكونغو ومصر أقل من نسبة كفاءة الهجوم الكلى لكل من منتخب الجزائر وتونس . (٧)

— قام قدرى سيد مرسى (١٩٨٤م) بدراسة حول " بعض المتغيرات الهجومية فى كرة اليد وأثرها على نتائج المباريات " بهدف التعرف على معنوية الفروق فى أحراز الأهداف من الهجوم الخاطف والهجوم المنظم ومعنوية الفرق فى أحراز الأهداف نتيجة استغلال الأخطاء المهارية والقانونية وذلك بين الفرق الفائزة والمهزومة واستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة من (١٣) مباراة من مباريات الدورة الأفريقية الخامسة للرجال واستخدم الباحث إستمارة لجمع البيانات وكان من أهم النتائج

وجود فروق معنوية في تسجيل الأهداف المباشرة من الهجوم المنظم (دون توقف الهجمة) لصالح الفرق الفائزة وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إرتكاب الأخطاء القانونية والمهارية وذلك لصالح الفرق الفائزة . (٢٠)

— قام محمد توفيق الوليلي (١٩٨٤م) " بدراسة تحليلية لأداء الفريق القومي لكرة اليد " بهدف التعرف على نوع مكان التصويب وعوامل نجاح التصويب وعوامل نجاح الهجوم واستخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من لاعبي الفريق القومي المصري المشتركين في البطولة الأفريقية الخامسة للرجال لكرة اليد واستخدم الباحث إستمارة لجمع البيانات المراد ملاحظتها وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق معنوية بين نوع ومكان التصويب ونتائج المباريات وبين أنواع الهجوم (الفردي — الجماعي — الفريقى) و نتائج المباريات وجاء التصويب بالوثب يليه التصويب بالسقوط ثم التصويب بالطيران من حيث الأهمية في التأثير على تنمية المباراة وحقق الهجوم الخاطف أعلى نسبة من التصويب الناجح . كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق معنوية بين نتائج المباريات وبين الخطط الجماعية حيث كانت الأكثر شيوعاً في مباريات الفوز يليها خطط الفريق ثم الألعاب الفردية التي تمثل أعلى نسبة لفقدان الكرة . (٣٢)

— قام قدرى سيد مرسى (١٩٨٣م) بدراسة حول " تقويم بعض الخصائص الهجومية للفريق القومي المصري لكرة اليد للرجال " بهدف التعرف على معدل احراز الأهداف في كل من الهجوم المنظم والخاطف خلال الأشواط والمباريات ومعدل احراز الأهداف مباشرة (دون توقف الهجمة) من الهجوم المنظم ومعدل تسجيل الأهداف من المناطق الهجومية المختلفة والتعرف على معنوية الفروق بين الفريق القومي المصري والفرق المنافسة واستخدم الباحث المنهج المسحي على عينة من مباريات الفريق القومي خلال البطولة الأفريقية الخامسة لكرة اليد واستخدم الباحث استمارة الملاحظة لجمع البيانات وأسفرت النتائج عن افتقار الفريق المصري في إستخدام وتنفيذ الهجوم الخاطف وتميز الفريق في الهجوم المنظم ووجود فروق معنوية في تسجيل الأهداف نتيجة ارتكاب الفريق المهاجم خطأ مهاري خاصة في التمير والاستقبال بين الفريق المصري والفرق المنافسة خلال الأشواط والمباريات لصالح الفرق المنافسة والتي كانت أكثر أستغلالاً للأخطاء المهارية للفريق المصري . (١٩)

- قام محمد توفيق الوليلي (١٩٨٣م) "بدراسة تحليلية للعمل الدفاعي والهجومى لحارس مرمى كرة اليد فى البطولة الأفريقية الخامسة بالقاهرة " بهدف التعرف على الدور الدفاعى ونقاط القوة والضعف من خلال نجاح أوفشل الحارس فى التصدى للكرات المصوبة ومعرفة الدور الهجومى وأهميته النسبية مثل القيام بالهجوم الخاطف وتسجيل الأهداف ونسبة الأخطاء الشخصية وتأثير كل منها على نتيجة الفوز بالمباراة وإستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة من حراس مرمى الفرق المشاركة فى البطولة وعددها عشرة حيث استخدم الباحث الملاحظة المنظمة من خلال إستمارة جمع البيانات وأسفرت الدراسة عن زيادة إستخدام الذراعين والرجلين عن بقية أجزاء الجسم وضعف مستوى الحراس فى صد الكرات الموجهة نحو الزوايا السفلى للمرمى ووجود فروق معنوية بين نجاح صد رميات الجزاء لصالح حراس الفرق الفائزة بالمباريات ووجود فروق معنوية بين عقوبات الأخطاء الشخصية والفوز بالمباريات لصالح حراس مرمى الفرق الفائزة . (٣١)

- قام كلوساف Klosaf (١٩٨٢م) "بدراسة مقارنة لتكتيك اللعب لدى فرق بعض الدول الإشتراكية والدول الغربية بدورة موسكو (١٩٨٤م) " بهدف التعرف على النواحي الهجومية والدفاعية وأكثر أنواع الهجوم فاعلية والتعرف أيضا على نسبة العمل الفردى والعمل الجماعى والعمل الخططى الفريقى وإستخدم الباحث المنهج المسحى على عينة من الفرق المشاركة بالبطولة بإستخدم إستمارة الملاحظة المنظمة كأداة من أدوات جمع البيانات وأظهرت النتائج تفوقا لدى غالبية الفرق الإشتراكية فى الناحية الدفاعية أما الفرق الغربية فأظهرت تفوقا فى الناحية المهارية وقلة إعتداد الفريقين على الهجوم الخاطف وزيادة هجماتهم عن طريق الجناحين كما أن تكتيك اللعب أعتمد على الهجوم الخاطف الموسع وليس الهجوم الخاطف بلاعب واحد . كما ذكر أن خطط الفريق لايمكن الاعتماد عليها طوال المباراة وفى ذلك اتفق معه مجموعة مدربي ألمانيا الغربية حيث ذكروا أنه بدراسة لبطولة العالم التى أقيمت بالدنمارك (١٩٧٨م) كانت :

- نسبة العمل الفردى تمثل ٢٥%

- نسبة العمل الجماعى تمثل ٥٥%

- نسبة العمل التى تنتم نتيجة خطط الفريق ١٠% والنسبة الباقية لأعمال أخرى .

كما يرى محمد توفيق الوليلي (١٩٨٤م) أن الفريق المصرى كانت نسبته كما يلي (العمل
الفردى ٤٨% ، العمل الجماعى ممثلاً فى القطع - الحجز - تغير الأماكن ٣٥% وخطط الفريق
١٧%) (٣٢ : ١٠٣٠ ، ١٠٣١)

- قام قدرى سيد موسى (١٩٧٥م) بدراسة حول "إمكانية استغلال الرمية الحرة فى لعبة كرة
اليد لزيادة نسبة الأهداف" بهدف تحديد أنواع التصويب المستخدم لإنهاء الرمية بنجاح
وإستخدام الباحث المنهج المسحى على عينة أختيرت بالطريقة العشوائية من مباريات أندية
لدورى الممتاز لموسم ٧٢ / ١٩٧٣ م مستعيناً باستمارة لجمع البيانات من خلال الملاحظة
العلمية وأسفرت النتائج عن أن التصويب بالوثب لإنهاء الرمية الحرة هو أكثر أنواع التصويب
نجاحاً لتسجيل الأهداف كما أن أكثر التصويبات لإنهاء الرمية الحرة نجاحاً هى التى تتم بعد
التمريرة الأولى أو الثانية وذلك من إجمالى الأهداف التى سجلت . (١٧)

- قامت سعاد محمد أحمد (١٩٧٥م) بدراسة حول " تقييم الطرق الدفاعية فى كرة اليد " بهدف
محاولة التوصل الى حلول موضوعية وعلمية لتقييم الطرق الدفاعية فى كرة اليد و إستخدمت الباحثة
المنهج المسحى على عينة من لاعبي فرق الدرجة الأولى بمنطقة الإسكندرية للموسم
الرياضى ٧٣ / ١٩٧٤م وإستخدمت الباحثة الملاحظة الموضوعية وإستمارة جمع البيانات وأسفرت
النتائج على أن الحالات الدفاعية الناجحة كانت تختلف من حيث فاعليتها طبقاً لأنواع التشكيل
الهجومى المواجهة له وأعلى نسبة إصابة للهدف كانت ٤٦,١% للتشكيلات الهجومية مقابل تشكيل
(٦ / صفر) الدفاعى وأقل نسبة إصابة للهدف كانت فى تشكيل (٤ : ٢) الدفاعى حيث بلغت
نسبة التهديد ٣١,٣% . (٩)

- قام جمال الدين عبد العاطى الشافعى (١٩٧٤م) بدراسة عنواها "أنواع التصويب المستخدم
من خارج الـ ٩ م فى حالة الهجوم فى كرة اليد وأثرها على نتائج المباريات" وذلك بهدف
تأكيد أهمية التصويب فى كرة اليد فى مباريات فرق الدورى الممتاز ومعرفة أثر التصويب وإحراز
الأهداف من خارج خط الرمية الحرة وإستخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة من مباريات

- الدورى الممتاز لكرة اليد للموسم الرياضى ٧٢ / ١٩٧٣ م واستخدم الباحث إستمارة لجمع البيانات المراد ملاحظتها وأسفرت النتائج على أن أحسن مكان للتصويب من خارج خط الرمية الحرة (الـ ٩ م) هو مركز الجناح الأيمن بإستخدام اليد اليسرى مع أن أقل عدد من التصويبات تم من هذا المركز وأكثر المناطق التى تم التصويب منها من خارج خط الرمية الحرة هى منطقة الوسط وأكثر أنواع التصويب فاعلية هو التصويب بالوثب وأكثر أنواع التصويب إستخداما هو التصويب بالوثب العالى . (٦)

- قام محمد جمال الدين حمادة (١٩٧٤م) بدراسة عنوانها "أهمية الهجوم الخاطف فى كرة اليد" بهدف تأكيد أهمية الهجوم الخاطف كطريقة فعالة فى إحراز الأهداف فى مباريات كرة اليد والإستدلال على أهم المناطق - فى ملعب كرة اليد- التى يتم منها التمير والاستلام لتحقيق الهجوم الخاطف وإستخدام الباحث المنهج المسحى على عينة من مباريات فرق الدورى الممتاز للموسم الرياضى ٧٢ / ١٩٧٣م والتى أجريت داخل محافظتى القاهرة والجيزة من خلال إستمارة لجمع البيانات وأسفرت النتائج على أن نسبة الهجمات التى تتم عن طريق الهجوم الخاطف لاتحقق أهداف ومنطقة المرمى هى أفضل المناطق التى يتم منها التمير للهجوم الخاطف . (٣٤)

٢ / ٩ / ٢ الدراسات الأجنبية :

- قام فرائز وبيتر Fritz & peter بدراسة حول " تحليل الدفاع" فوجد أنه يتكون من
- الدفاع الفردى ويشمل التحركات (للأمام والخلف والجانبين) .
- الدفاع ضد التصويبات والتنطيط وضد اللاعب المصوب واللاعب القاطع .
- التكتيك الدفاعى يشمل (المقابلة - تشتيت الكرة - المساندة - التسليم - التسلم - التفاهم بين الزملاء - الدفاع ضد العمل الخارجى والداخلى) .
- العمل الجماعى ويشمل (حائط الصد - المساندة الجماعية - الدفاع ضد زيادة العدد ونقص العدد - الدفاع ضد الرمية الحرة) .
- أنواع الدفاع تتمثل فى (رجل الرجل - المنطقة - المركب) . (٥٣ - ١٧)

- قام رولف كيشن بيكر Rolf Kuchen Becker (١٩٨٢م) بدراسة حول "تحليل الواجبات الهجومية" وأسفرت الدراسة على ان الأداء الهجومي يتكون من عمل الفريق ويشمل (تحركات اللعب والتغيير في طرق مختلفة) والعمل الجماعي ويشمل ثلاث جوانب (تغير المركز - القطع - الحجز) والهجوم الفردي ويرتبط بتكتيك الأداء مثل (الخطوات - الخداع - التصويب) .
(٥٦ : ١٠)

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة إتضح للباحث ما يلي :

- إستخدمت معظم هذه الدراسات المنهج الوصفي المسحي نظراً لطبيعة هذه الدراسات وعلى ذلك فإن الباحث سوف يقوم بإستخدام هذا المنهج في دراسته الحالية .
- إعتمدت هذه الدراسات على إستخدام الملاحظة العلمية المنتظمة من خلال إستمارة لجمع البيانات كما إستخدمت بعض هذه الدراسات الملاحظة العلمية عن طريق شرائط الفيديو من خلال تسجيل لبعض المباريات وعلى ذلك فإن الباحث سوف يقوم بإستخدام الملاحظة العلمية من خلال إستمارة الملاحظة لتسجيل البيانات .
- المعالجات الإحصائية المتعددة إستفادت منها الدراسة الحالية حيث يمكن من خلالها التوصل الى تحقيق أهداف هذه الدراسة .
- أعتمدت معظم الدراسات على إختيار العينة بالطريقة العمدية ومنها أعتمد على الطريقة العشوائية كما أهتمت هذه الدراسات بمستويات مختلفة من اللاعبين ، وعلى ذلك فسوف يقوم الباحث لإختيار العينة بالطريقة العمدية من مباريات الفريق القومي المصري لكرة اليد للرجال .
- إستخدمت هذه الدراسات بعض المتغيرات الفنية كالهجوم الفردي والجماعي والأداء الدفاعي الفردي والجماعي ومنها ما ارتبط بجارس المرمى وعلى ذلك فسوف يقوم الباحث بالإستفادة من هذه المتغيرات خلال دراسته الحالية .

- لم يتعرض المنتخب القومي المصري الحالي لكرة اليد من عام ١٩٩٢م وحتى الآن الى الدراسات العلمية التي تناولت التحليل الفني لبعض المتغيرات الهجومية والدفاعية بإعتبار أن هذا الفريق يمثل أعلى مستويات كرة اليد على المستوى المحلي والدولي .

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- توجيه إهتمام الباحث الى انسب وسيلة للتحليل والتي ستتناولها هذه الدراسة .
- مساعدة الباحث في التوصل الى الأسلوب الأمثل لتصميم إستمارة جمع البيانات .
- توجيه إهتمام الباحث لأهم المتغيرات الفنية التي تستخدم في مباريات كرة اليد والتي قد تكون لها تأثير على نتائج المباريات - اختيار الأسلوب الاحصائي المناسب لطبيعة هذه الدراسة .
- أفادت هذه الدراسات الباحث في المساعدة على صياغة أهداف الدراسة الحالية .
- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعضيد نتائج الدراسة الحالية .